مواد التجميل في الجزيرة العربية في عصورها القديمة في ضوء المشاهد الفنية والكتابات التاريخية

اشراف :- أ. د. أسامة كاظم الطائي الباحثة :- أماني جاسم محمد

Cosmetics in the Arabian Peninsula in antiquity in the shadow of artistic scenes and historical writings

Researcher:- Amani Jassim Muhammad / Supervision:- a. Dr.. Osama Kazem Al-Taie

المستخلص:- استعمل الانسان مواد التجميل ووسائلة المختلفة لأظهار هيئتهم بالمظهر اللائق، اذ اهتدى الى تصفيف الشعر وترتيبة وتسريحه واستخدام وسائل التنظيف وعيا منه للمحافظة على صحته ونظافته الشخصية، كما اهتدى الى استخدام مواد التجميل وخاصة النساء من اجل اضفاء الجاذبية عليهن فكانت النساء تعمل على تجميل العيون والبشرة بمساحيق طبيعية مختلفة، فكانت المرأة في العصر القديم تمتلك المركز التجميلي الخاص بها وهو مايشبه مراكز التجميل في الوقت الحاضر.

Abstract: The human being has used cosmetics and various means to show their body in a proper appearance, as he was guided by hair styling, arranging and styling it, and using cleaning questions conscious of it to maintain his health and personal hygiene. He was also guided to the use of cosmetics, especially women. Women were working on beautifying the eyes and skin with different natural powders. In the ancient era, women owned their own cosmetic center, which is similar to beauty centers nowadays.

الكلمات الدالة: التجميل. الزينة. العرب

Key Words :- .Decorations. Makeup .Arab

المقدمة:-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين.

ان الإنسان كان دائم السعي للحصول على المزيد من الجمال، فهذا جعله دائم البحث بالمجال المحيط حوله ويصنع المواد التجميلية حتى يبدو اكثر بهاءا وحُسنا ؛ لأن النفس البشرية قادرة على الإحساس بالجمال وهذه فطرة جبُل عليها الإنسان منذ خلقه ؛فلذلك نجد الحضارات القديمة المتمثلة بحضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل والحضارات التي اقيمت في شبة الجزيرة العربية الى التفنن في استخدام المواد الطبيعية وتحويلها الى مواد للتجميل ومنها مادتي المر واللبان، والاراك والقني لتجميل الاسنان اضافة الى توفر مادة الهيماتايت الخاصة بالتجميل، فضلا عن كُحل (الأثمد) المنتشر في بلاد البونت.

ان هذا العشق الجمالي نجده حاضراً وبقوة لدى الأنسان ليس فقط عند النساء وحسب بل كان للرجال نصيب منها ايضا فكانوا يستخدمون الكُحل؛ ضنا منهم انها تطرد الارواح الشريرة؛ اضافة الى فوائده الطبية وكذلك الوشوم وتجميل الاسنان كلها وسائل تجميلية اشترك بها الرجال والنساء.

اعتمدتْ الباحثة بعد التوكل على الله تعالى على عدد من المصادر والمراجع التي كانت خير معين لنا على إتمام هذا البحث ومنها كتاب (المعجم النبطي) للأستاذ سليمان عبد الرحمن الذيب في تفسير بعض الكلمات الواردة في لمعجم النبطي، ومعجم (بيستون) للمؤلف الفريد بيستون وعدد من المؤلفين الآخرين، اضافة الى (المعجم القتباني) للمؤلف (ستيفن ريكس)، اضافة على عدد من النقوش ومنها النقوش الخاصة بـ(CIH) و(Jam)، والتي كانت الدليل التاريخي المؤكد على استعمال العرب لمواد التجميل وخاصة فيما يتعلق بالوشم وتجميل الاسنان؛ على الرغم من الصعوبات التي واجهتنا في اثبات استخدام العرب لمواد التجميل قديما آثاريا؛ لأن المواد الخاصة بالتجميل تتحلل عبر الزمن الطويل، ولايمكن الحصول على عينات منها، لكن ادوات التحضير الخاصة بها وادوات حفظها ساعدتنا في تأكيد هذه الحقيقة التاريخية، وكانت المجلات والحوليات الآثارية الساعد الأيمن لنا في اثبات ذلك ومنها حولية الآثار السعودية (اطلال)، اضافة الى عدد من المجلات الدورية التي تصدر في اليمن وعدد من الدول الأخرى.

اقتضت طبيعة الموضوع المعنون بـ**(مواد التجميل في الجزيرة العربية في عصورها القديمة في ضوء المشاهد الفنية والكتابات التاريخية)** الى تقسيم البحث على النحو التالي:-

المبحث الاول:- يتناول الماء والمنظفات.

المبحث الثاني:- تجميل الشعر: ويتضمن التسريحات الخاصة بالشعر للنساء والرجال ,زينة الشعر ,الخضاب.

المبحث الثالث:- تجميل الوجه: يتضمن الكحُل , بودرة الوجه , احمر الشفاه , تجزيز الحواحب , تجميل الأسنان.

المبحث الرابع:- تجميل الجسم :- ويحتوي على مواطن الجمال عند المرأة ,الوشم.

المبحث الأول

وسائل النظافة (الماء والمنظفات)

كان العرب قبل الاسلام في منطقة شبه الجزيرة العربية يهتمون اهتماما بالغا في وسائل النظافة ويأتي في مقدمة هذه الوسائل (الماء)، على الرغم من انها منطقة صحراوية وتقل فيها مصادر المياه؛ لكنها أوجدت لها مصادر مياه ساعدتها على استمرار ديمومة الحياة فيها، ومن هذه المصادر المياه الجوفيه وحفر الآبار بالاضافة الى السدود ومن اشهرها (سد مأرب)، وقد اشارت المعاجم العربية الى مفردات دالة عليه ومنها في اللغة التدمرية (my) وتعني ماء[1]، واللغة النبطية (م ي ا) وتعني

المياه[٢] والصفوية (م ي)[٣]، والثمودية (م و)[٤]، والسبئية[٥]، والقتبانية [٦]، (MW)، وتعني ماء او مجرى المياه، وفي اللغة العربية مشتق من اصل الفعل (ماه) كأن نقول ماه الماء[٧]، وان هناك عبارات دالة على المياه ومنها العيون المائية الواردة في المعجم الآرامي (nb^c)[٨]، والنبطي (م د ر ا) وتعني قناة مياه[٩]، ان هذه القنوات المائية كانت واسعة الانتشار في شبة الجزيرة العربية ومنها اتشاف قناة مائية أثرية في تيماء كانت مهمتها تزويد هذه المنطقة بالمياه، اما المياه في النقوش المسندية فقد وردت تحت عدة مسميات ومنها على سبيل المثال لا الحصر النقش المسندي:-

و ا ب ن / أ ت / ب ع ل م ع ن / و أ ع ش / ب هـ / هـ أ ش و ح

ومعناه وبنيت بعل معين وجعلت فيها السيح، اذ وردت كلمة (هـ أ ش و ح) وتعني (السيح)[١٠]، والسيح في اللغة العربية الماء الجاري على الارض، او خزان المياه [١١]، على الرغم من البيئة الصحراوية السائدة في شبه الجزيرة العربية إلا ان العرب عرفوا نظام تخزين المياه وتوفيره في اوقات وفرته وخاصة في فصلي الشتاء والربيع ومن هذه الأنظمة (البرك المائية) اذ كانت هذه البرك تمتلئ بالمياه واستخدامها وقت الحاجة اليها، ومثال ذلك ماتم العثور عليه في مناطق عديدة من شبه الجزيرة العربية مثل (بركة الحصن) في منطقة (فيد)[١٢] التاريخية وبعد التنقيب الدقيق في هذه المنطقة تبين ان هذه القناة كانت تغذي المنشآت السكنية عن طريق مجموعة من القنوات المائية المرتبطة بها[١٣]، لم تقتصر معرفة العرب بهذه النظام فقط وانما كانوا على دراية كاملة بنظام الابار وخزانات المياه من أجل الاستفادة من مياهها والتغلب على الطبيعة الصحراوية ومثال ذلك العدد الكبير الذي تم العثور عليه في مدائن صالح[١٤]، اذ تم العثور على حوالي (٥٥) بئر اذ وجدت هذه الآبار بأقطار كبيرة مماجعل الباحثين يشكون انها كانت تستخدم كأحواض لخزن المياه وتوفيره اثناء فصل الشتاء والربيع والاستفادة منها في فصل الصيف[١٥]، اضافة الى الابار المكتشف في منطقة (فيد) التي كانت تغذي المساكن من حولها وكانت في الغالب مساكن للعامة عن طريق احواض وقنوات مائية ترتبط بهذه الاحواض الرئيسة ومن هذه الآبار (بئر الحمراء- بئر الخيمة – بئر الخويمة – بئر الرومي – بئر العماري) وغيرها[١٦]، ان هذا النظام المائي وارد في النقوش ومنها النقش النبطي:-"ب ا ر و ت / م ي ا "[١٧]، ومعناه أبار المياه.

وورد لفظ الآبار في المعاجم العربية القديمة منها النبطية (ب ا ر)[١٨]، والسبئية[١٩]، والقتبانية[٢٠] وردت بلفظ (أ ب ا ر)، والتدمرية (ج ب ا)[٢١]، وان العرب كانوا على معرفة بحفر الآبار داخل المنازل والقصور؛ من اجل سهولة استخدامها، كما انهم كانوا يقومون ببناء الخزانات من أجل الاستعمال اليومي بالاضافة الى الري الزراعي وقد كانت هذه الآبار غالبا ماتكون محددة بمالكين سواء اشخاص او جماعات وكان يقع على هؤلاء مسؤلية استصلاحها في حالة تعرضها للتلوث والطمر[٢٢]، واشارت النقوش النقوش الى ذلك ومنها النقش:-

"ل ك ل / ا ش / ب ر / ب ي ت / و ا ن ك / ك ر ت ي / هـ م ك ر ت ت "[٢٣] ومعناه: ولكل رجل بئر في بيته وانا حفرت السواقي، والكري في اللغة العربية تعني حفر والسواقي والقنوات المائية بالكري[٢٤]، وعرف العرب نوع آخر من طرق تخزين المياه وهو نظام (الصهاريج) او (الخزانات) اذ كان يستخدم للشرب والاستخدام اليومي واكثر منطقة اشتهرت به هي منطقة عدن في الاردن اذ كانت الصهاريج عبارة عن خزانات متلاصقة مع بعضها مشكلة قنطرة متكاملة تقوم بخزن مياه الامطار ثم تقوم بتوزيعه فيما بعد، وقد وصفها الهمداني بقوله" هناك في مدينة عدن بؤرا: اي حفرا لحفظ مياه الامطار والانتفاع بها للشرب"[٢٥].

ان استخدام الماء كوسيلة من وسائل النظافة عند العرب قبل الاسلام فكان لابد ان تربط به وسائل مكملة له وهي الحمامات، لذلك فأن استخدام الحمامات نظاما شائعا عند العرب قديماً.

فالحمام في اللغة:- هي لفظة عربية تعني الموضع المخصص للإغتسال[٢٦]، والحمام بالتشديد وجمعها حمامات، كأن نقول حم الرجل من الحمى واحمه الله فهو محموم واحمت الارض أي صارت ذات حمى، والحميم: هو الماء الحار كأن نقول استحممت، اي اغتسلت به، ثم انسحب معنى (الحمام) على الاغتسال بشكل عام بأي نوع من الماء سواء كان حارا او باردا[٢٧].

اما في الاصطلاح:- وهي عبارة عن مباني تتكون من عدد معين من الغرف الكبيرة تحيط بها مجموعة من الحجرات الصغيرة وفي اعلى هذه الحجرات قباب التي تحتوي على عدد من الثقوب المغطاة بالزجاج من اجل دخول الضوء اليها، بالاضافة الى اعطائها شكلاً ومريحاً للناظرين[٢٨]، وقد وردت هذه الكلمة في اللغة التدمرية القديمة بـ(bln)، وتعني (بلن)، وهي مكان للإستحمام ومفردها (blnh)[٢٩]، وفي اللغة العربية تعني (الحمام)، اذ ورد عند ابن منظور في الحديث" ستفتحون بلادا فيها بلانات" اي حمامات[٣٠].

وقد دلت المكتشفات الأثرية للمجمعات السكنية القديمة في منطقة شبه الجزيرة العربية على استخدام العرب لمواضع محددة للأغتسال والتي اخذت تسمى فيما بعد بـ(الحمامات) اذ تميزت العمارة في منطقة حضرموت بتعدد الطوابق قد تصل الى خمس طوابق مثال ذلك ماكان سائدا في (ريبون)[٣١]، اذ خصص الطابق الرابع والخامس لسكن النساء والحمامات [٣٢]، اما الطيارم الى منطقة السطوح فيوجد فيها غرف صغيرة بالاضافة الى حمام صغير[٣٣]، اما العمائر المكونة من طابقين فكان الطابق الأول مخصص للمواد الغذائية والمواشي، اما الثاني فكان مخصص للسكن والحمامات[٣٤]، وفي منطقة الفاو[٣٥] اكتشف المنقبين على ان سكان الفاو القدماء كانوا يستخدمون شبكات الصرف الصحي وهذا يدل على تخصيص مواضع للإغتسال في منازلهم ومايدل على ذلك وجود قنوات مائية صالحة للشرب والاستخدام في هذه المنطقة[٣٦].

وفي مكة في دروب الحج وبالتحديد حي الزاهر في الجزء الغربي منه الدور الثالث اكتشف مبنى يتكون من عدد من الغرف والحمامات ففي القاعة الشرقية عن طريق ممر مستطيل يحتوي على بابين في جداره الشمالي ففي الباب الغربي يحتوي على حمام مستطيل الشكل كما ان هذا الحمام يحتوي على حوضين وتحت أرضية الحمام مبنى توضع فيه النار من اجل تسخينة ويتصل هذان الحوضان عن طريق انبوب فخاري يتصل بالحوضين بحوض خارجي صغير على شكل نصف دائرة من اجل التخلص من الماء الى الخارج وهذا نوع من عمليات الصرف الصحي في هذه المنطقة، وفي الباب الشمالي يوجد حمام آخر

وايضا يحتوي على حوض مستطيل منكسر عند الزاوية ومتصل بأنبوب فخاري يخرج الى حوض صغير من أجل تصريف المياه على الرغم من ان المبنى يعود الى العصر الاسلامي إلا ان اهم مايميزه انه بنىَ على اساسات قديمة ولم يقتصر هذا فقط على الاساسات والبناء وانما اشتمل ايضا على البرك والاحواض القديمة[٣٧].

وعند الانباط فنجد إنهم قد عرفوا الحمامات واستخدامها ؛وبفعل السيطرة الرومانية عليهم لمدة من الزمن لذلك نجد العمارة النبطية تأثرت بخصائص العمارة الرومانية، ومنها اسلوب بناء اماكن الاستحمام ، اذ تكونت من ثلاث غرف: واحدة غرفة باردة، والاخرى حارة، اذ كانت تستخدم نظاماً حرارياً لتسخين الحمام من خلال انابيب فخارية تحتوي على ثقوب من اجل بث الحرارة الى داخل غرفة الحمام، والغرفة الثالثة كانت تستخدم لتغيير الملابس[٣٨]، وهذا يدل على معرفة الانباط بوسائل النظافة وازالة الاوساخ من الجلد[٣٩]، ولكن بفعل عمليات الهدم العشوائية والحرائق التي تعرضت لها المواقع الأثرية بالاضافة الى عمليات الطمر الرملي عبر الزمن الطويل ادت هذه العوامل الى غياب الكثير من خصائص ومميزات العمارة في منطقة شبه الجزيرة العربية مما جعل عمل المنقبين عملا صعبا وجهيداً واكتشاف المنازل والعمائر السكنية وتحديد مميزاتها ومنها مواضع الاغتسال هذه، ولكن هناك آثار وجدت لتدل على استخدام العرب قديما للحمامات هي ماعثر عليه في أحد مدافن(الظهران)[٤٠]، في شرق الجزيرة العربية، اذ وجد مدفن على هيئة حوض الاستحمام [٤١]، يعود هذا المدفن الى العصر الهيلنستي اذ وجد داخل هذا المدفن صنم من العقيق [٤٢]، اضافة الى الاحواض الحجرية التي كانت تستخدم لتخزين الماء في المنازل السكنية والتي كانت منتشرة بشكل كبير في شبه الجزيرة العربية ومنها ماتم العثور عليه في منطقة (دادان)، إذ وقف العلماء على نوعين من الاحواض احدهما حوض حجري عميق مصنوع من الحجر الرملي والآخر ايضا مصنوع من الحجر الرملي ومنقوش عليه بالقلم الداداني (ف ع ل / هـ ح)، وتعني (عمل/ صنع)[٤٣]، كما تم العثور على حوض حجري رملي مستطيل الشكل وعمل له ثلاث درجات من الداخل وفي وسط قاعدته عدد من الحفر الدائرية اما جوفه قليل العمق يحتوي هذا الحوض على نقوش لحيانية ونبطية واسلامية [٤٤]، وهذا يدل على الاستخدام المتعدد لنفس الحوض وعبر عصور متعددة.

وفي تيماء تم العثور على حوض من الحجر منقوش عليه بالخط الآرامي :-

حجر / أدي / قرب / أحبو / ... و. و. ن. (؟) ي . حطم

هـ لنمرة / ألهت / الهنا / الحى / نقشه / و ن (ف)

ش احرته ...

والذي يعني "المكان اللي اهداه احب ... لمنوء الهة الالهه، من اجل حياة روحه وارواح ذريته "[٤٥]، ولم تقتصر الأحواض الحجرية لخزن المياه واستخدامها على المنازل وانما انتشرت الاحواض ايضاً في المعابد وهذا ناتج من التأثير المصري في العادات والتقاليد الجزرية وبالذات فيما يتعلق بمفهوم الطهارة التي كانت سائدة بشكل كبير في الديانات القديمة، اذ كانوا يحافظون عليها مثلما يحافظون على صلاتهم الوثنية[٤٦]، والطهارة تعني ازالة النجاسة عن طريق الاغتسال بالماء، وقد ذكر ابن حبيب في كتابه (المحبر) ان قريشا كانت تغسل موتاها وهذا وارد عند الشعراء العرب ومنهم قول الشاعر[٤٧]:-

وجـاءوا بمـاء بـارد يغسـلونني فيـالك من غسـل سيتبعه غبـر

وورد مفهوم الطهارة في النقوش العربية[٤٨]، وهذا يدل على تشددهم بهذا المفهوم فكانوا حريصين على تطبيقه فكان العرب يقومون بالاغتسال وتنظيف انفسهم ويرتدون الملابس اللائقة بحرمة المعبد وقداسة الاله قبل دخولهم واداء الصلاة الخاصة بهم [٤٩]. ودلت المكتشفات الأثرية على وجود الكثير من هذه الاحواض في المعابد ومنها ماعثر عليه في مملكة (قتبان) وبالتحديد العاصمة (تمنع)، اذ عثر على غرفتين لتخزين المياه ويوجد في احد الغرف حوض حجري[٥٠]، بالاضافة الى الحوض الموجود في معبد الالهه (ذو غابت) وهو معبود للحيانيين في مدينة العلا، وكانت وظيفة هذا الحوض الاغتسال والتطهر قبل تقديم النذور او الدخول الى فناء المعبد[٥١]، اضافة الى تخزين المياه والسقاية[٥٢]، وفي مملكة سبأ في العاصمة (صرواح) عثر على حوض داخل احد المعابد يعلو هذا الحوض عدد من الاعمدة[٥٣]، ان وجود هذه الاحواض المائية في المعابد ناتج من التأثير المصري والرافديني على شبه الجزيرة العربية نتيجة الاحتكاك بين هذه الدول في العصور القديمة ومن اهم عوامل الاحتكاك هذه كانت التجارة وانتقال التجار بين هذه الدول فقد كانت هذه الاحواض شبيه بالحوض الموجود في مصر في معبد (بسيرابيط الخادم) مع تفاوت قليل في حجم الاحواض والاعمدة التي تعلو الاحواض[٥٤] اضافة الى احواض التطهير في معبد (ابي صير)[٥٥]، اما في العراق القديم فكان هناك مايسمى بـ(المسبح المقدس) في المبنى الملكي المكتشف في مدينة (تربيص) شمال نينوى واطلق عليه ايضا (بيت ريمكي)، ويعني حمام الاغتسال او بيت الحمام وكان من ضمن هذا الحمام احواض معدة لحفظ المياه واستخدامها للسباحة والاستحمام[٥٦].

ان الماء كوسيلة للتطهير والنظافة لم تكن كافية وانما كانت هناك مواد مكملة له ومنها مايسمى بالوقت الحاضر (المنظفات) وكاان من ابرز المنظفات عند العرب قبل الاسلام، هو (الصابون) لذا برعوا في صناعته فقد ذكر (الرسولي) في كتابه (المخترع في فنون من صنع) ان صناعة الصابون تتم بوضع ثلثين من القلي المقطع قطعا صغيره ومن النورة ثلث ويوضع في مركن فخار مثقب من اسفله ويسد اسفله بخرقه ثم يأخذ الطوب ويكسر قطعا صغيره ويرض في وسط المركن ثم يوضع فوقه قطعة من الخسف[٥٧]، فيوضع فوق الخسف القلي والنورة، ويصب فوقه الماء بمقدار اربع مرات على ان ان يكون المركن المثقب في مكان عالٍ ومركناً آخر في موضع اوطأ او قد يتم حفر حفره في الارض حتى ينسال السائل المصفى من القلي والنورة من المركن الاول الى المركن الثاني، بعدها يقسم هذا السائل الى قسمين الاول يؤخذ فيضرب بمضرب خشبي

حتى يثخن ويترك لمدة ثلاثة أيام ثم يوضع في طست من النحاس وتشعل تحته النار وكلما نشف الماء اضيف اليه ماءاً حاداً حتى ينضج ويصبح كالغراء في قوامه ثم يصب في قوالب من اللبن ويترك حتى يجمد بعدها يقطع بالسكين[٥٨]، وقد اضاف العرب موادا اخرى للصابون حتى تعطيه رائحة زكية فكان السدر (العلب) من اكثر المواد استخداما في صناعة الصابون[٥٩]، وان اوراقه تستخدم في تنظيف الابدان[٦٠]، وتجفيف الشعر وتصفية البشرة[٦١]، كونها تستطيع النمو في اصعب الظروف البيئية وهذا الظرف البيئي الصعب سائدا بشكل كبير في منطقة شبه الجزيرة العربي وخاصة في القسم الجنوبي منها[٦٢]، لذلك فقد حرص اليمنيون على زراعته وبأعداد كبيرة جدا[٦٣]، لدرجة انها كانت تأتي اهمية زراعتها بعد زراعة النخيل[٦٤]، ولأهمية هذا النوع من النباتات فقد ورد ذكره في الكثير من النقوش السبئية بصيغة (علب)[٦٥]، ومن هذه النقوش:-

ث ل ا ث ت / و ع ش ر ي / أ أ ل ف م / ب ق ل م / و س ث ت / أ أ ل ف م / ع ل ب م[٦٦]، ومعناه ثلاثة وعشرين الف غرسة وستة آلاف شجرة علب، بالاضافة الى الكثير من الفوائد الطبية التي يتميز بها السدر فهو يستخدم في تصفية الامعاء وتنقيتها من الجراثيم وتمرة السدر (النبق) نافعة في تهدئة المعدة اما الاصماغ المستخرجة منه تستخدم في كخافض للحرارة [٦٧]، ولأهمية الماء الكبيرة في استنظاف الجسم والطهارة فقد اعاره العرب اهمية كبيرة في الكثير من وصايا العرب وقد خلدها المؤلفون القدماء وخصوصاً الوصايا التي تتعلق بزواج فتياتهم، اذ كان مجمل الوصايا جعل آخر الطيب الماء ومن هذه الوصايا:-

ان امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نضر بعث الى نسوة من العرب منهن (فاطمة بنت خرشب – قيلة بنت الحسحاس – تماضر بنت الشريد – الرواع النمرية) فقال لهن اني اخبرت بكن واريد أن انكح بناتكن فأخبرنني عن بناتكن فراحت كل واحدة منهن تعطي اوصاف ابنتها وتمدحها امامه فتزوج اليهن جميعاً، وعندما دخل عليهن وسألهن عن وصايا امهاتهن فكان جوابهن ان اجعلي آخر طيبك الماء[٦٨]*، ومن وصايا العرب ايضا لبناتهن: وصية عبدالله بن جعفر لابنته حين زوجها "... عليكِ بالزينة وازينها الكُحل وبالطيب واطيبه الماء"[٦٩]، وقال احدهم ايضا "كوني لزوجكِ أمة يكون لكِ عبداً، وعليكِ باللطف فأنه ابلغ من السحر والماء رأس الطيب"[٧٠]، واوصت ام ابنتها ليلة اهداءها لزوجها قائلة: "...عليكِ بالماء والدهن والكحل فأنه اطيب الطيب"[٧١].

المبحث الثاني:- الشعر وتسريحاته

يعد الشعر احد مواطن الجمال عند الانسان اذ لم تقتصر بجماليته على النساء فقط، وانما اعتنى الرجال به ايضا، ولكن النقوش العربية لم تزودنا بمعلومات عن طريقة الاعتناء او التسريحات المتبعة في تلك العصور القديمة؛ لانه كما هو معروف ان اغلب النقوش كانت عبارة عن نصوص نذرية وقبورية او انها ذات طابع تذكاري او نقوش خاصة بالاشتياق، ولكن عمليات التنقيب التي قام بها الآثاريون ساعدتنا على الالمام بشيء من المعلومات المهمة حول الشعر وتسريحاته وخصوصا التماثيل المنحوتة والرسوم الصخرية، وكان من اولى اهتمامات النساء العربيات في شعورهن هو قصه وتعديله وهذا المصطلح ورد في اللغة العربية بمفردة (الحلق)، وتعني حلق الشعر كأن يقال حلق معزة ولايقال جزه الضأن، وعنز محلوقة[٧٢]، والحلاقة ماحلق من الشعر والجمع (حلاق) و(احتلق) في الموس[٧٣]، لكن كلمة (الحلاقة) وردت في اللغة التدمرية بمفردة أخرى وهي (Jzz) وتعني جز الشعر[٧٤]، اما في المعجم السبئي فجاءت (Gzz) بمعنى فوض او حول، اما (Gzzt) فتعني ثوب صوف او كساء صوف[٧٥]؛ و(جز) في اللغة العربية تعني جز الصوف[٧٦]، او جز الشعر والنخيل والحشائش[٧٧]، لكن عملية جز الشعر او قصه لابد ان تتطلب شخص يقوم بهذه المهمة وهو مايسمى بالوقت الحاضر (الحلاق)، وقد عرف العرب قديماً هذه المهنة وارشدتنا المعاجم العربية بذلك ووردت في المعجم النبطي بـ(ج ل ب ا)، وتعني الحلاق[٧٨]، اما في اللغة القتبانية وردت كلمة (Glb) وتعني محنة او مهرجان الشدائد[٧٩]، والبونية (ج ل ب)[٨٠]، وفي اللغة اليمنية القديمة وردت بـ(د ر م ح)، وتعني حلاقة جميع شعر الرأس بالموس او جعله بمستوى جلدة الرأس[٨١]، ومهما يكن من تعدد معانيها ومفرداتها فللحلاقة اهمية كبيرة عند العرب قديماً؛ كونها احد مظاهر النظافة البدنية واللياقة الشكلية اللازم توفرها عند الانسان القديم والوقت الحاضر وللرجال والنساء على حد سواء.

اما الادوات المستخدمة في عملية الحلاقة فهي:-

١-المقص:- هو احد اهم الادوات الاساسية في عمل الحلاق لإجراء عملية الحلاقة وهناك من يستخدمه في اجرائه بعض العمليات الجراحية ومعالجة الامراض ويكون استخدامه لمرة واحدة ومن ثم رمية؛ من اجل منع انتشار الامراض[٨٢]، ووجد المنقبون على عدد من هذه الأداة في مناطق متفرقة من شبه الجزيرة العربية منها ماعثر عليه في احد مدافن منطقة (الحصمة) في محافظة (أبين)[٨٣]، اذ وجد جثة فتاة وبجانبها مقص مصنوع من حديد[٨٤] **(اللوحة١)**.

اللوحة١/ نقلا عن الحسيني، التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة، ص ٢٥١-٢٥٤.

٢- المشط:- أداة ضرورية لإتمام عملية الحلاقة، ونعني به ما مشط ب هاو مشطت المرأة شعرها و(الماشطة) هي المرأة التي تحترف مشاطة الشعر[٨٥]، وهذه الحرفة كانت معروفة عند العرب قبل الاسلام وكن النساء يقمن بها لتجهيز العرائس ليلة زفافهن، ومن اشهر العربيات في هذا المجال (ثبرة بنت صفوان القريشية – آمنة بنت عفان بن ابي العاص) ماشطتان مشهورتان في مكة المكرمة[٨٦]، و(ام غيلان) من قبيلة دوس ايضا اشتهرت بهذه المهنة[٨٧]، ودلت التنقيبات الاثرية على انواع متعددة من الامشاط منها مشط مصنوع من العظم في مدائن صالح[٨٨]، وفي منطقة ثاج[٨٩] عثر على مشط مسنن من

الطرفين[٩٠]، وفي منطقة الخريبة الواقعة في (المملكة العربية السعودية) عثر على مشط مصنوع من الخشب[٩١]، وفي منطقة الفاو تم العثور على انواع عدة من الامشاط ايضا[٩٢] **(اللوحة ٢أ – ب)**.

٣- الشفرات او نصال الحلاقة (الموس):- آلة حديدية تستخدم لحلق الشعر والميم هنا اصلية، كأن نقول هذه الموس جيدة على وزن (فعلى)، وقد جاءت هذه الكلمة من باب (وسى)، مثلا: اوسيت رأسه اي حلقته بالموس[٩٣]، وتعد هذه الآلة من الادوات الرئيسية في قص الشعر وتحديده وخصوصا في تحديد

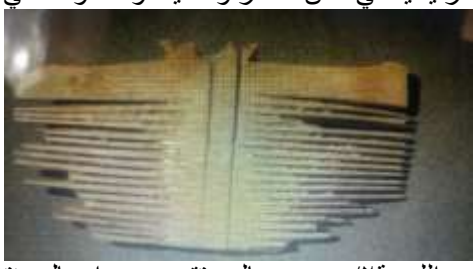

اللوحة٢/ محمد صالح، تقرير عن اعمال ونتائج لحفرية ثاج، مجلة اطلال، العدد ٨، ١٩٨٣م، اللوحة ٨٣أ

اللحى وشعر الرجال[٩٤]، وفي العصور القديمة كانت هذه الشفرات تصنع من الاحجار وتكون حادة من جهه واحدة او من الجهتين[٩٥]، وتم العثور على انواع منها مناطق متفرقة من شبه الجزيرة العربية في منطقة الدوسرية مصنوعة من الابسيديان (الزجاج البركاني)[٩٦].

المرآة:- ونعني بها المنظر، او هي المنظر القبيح والحسن بشكل عام[٩٧]، وتعد المرآة اداة ضرورية للحلاق وكذلك عند النساء في المنازل لأتمام عملية تصفيف الشعر وحلاقته، وعرف العرب قبل الاسلام هذا النوع من الادوات التكميلية لجمال الانسان ودلت على ذلك اللقى الاثرية، اذ تم العثور على مرآة من البرونز في شرق الجزيرة العربية[٩٨]، ومرآة برونزية اخرى في القطيف[٩٩] **(اللوحة ٣)**.

اللوحة٣/ ماري جولدنج، ملتقطات من مستوطنات عصور ماقبل الاسلام بشرق الجزيرة العربية، مجلة اطلال، العدد ٨، لوحة ١٣٨.

ويبدو ان الحلاق لم يكن له مكان محدد يمارس فيه عمله وانما كان يتجول في الاسواق والطرقات حتى يحصل على رزقه، وبفعل التأثير بين حضارات شبه الجزيرة العربية والحضارات الاخرى كحضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل، نجدها ربما اخذت شيئاً من عمل الحلاق ومثال ذلك التأثير المصري بالجانب الحضاري الجزري، خصوصا ان بلاد وادي النيل كانت تربطها علاقات تجارية بالجزيرة العربية فربما انتقلت اليها بعض المؤثرات الحضارية من مصر ومنها عمل الحلاق، فورد في احد النصوص المصرية القديمة الطريقة التي يعمل بها الحلاق وجهده الحثيث في سبيل الحصول على الرزق، فوصف عمل الحلاق: "... والحلاق يحلق متأخراً الى الغروب ... ويجول من شارع الى شارع ليبحث عمن يحلق له وينهك ذراعه لأجل ملء بطنه كالنحلة تأكل وتكد"[١٠٠]، وفيما يخص تسريحات الشعر فقد تنوعت واختلفت من شخص الى آخر وقد اثبتت التماثيل والرسوم الآدمية ذلك، فنجد بعض التماثيل صورت الشعر طويلا ومتدليا على الظهر او منسدل على الظهر، وقد يتخذ شكل الكورة (الطاقية) وتتوسط الرأس،ونجد تصوير الشعر قصيرا[١٠١]، وبالتأكيد ان هذا الاختلاف ناتج من التأثر بالمدارس الفنية القديمة آنذاك او بفعل التأثير الاجتماعي بين دول العالم القديم.

التسريحات الخاصة بالنساء:-

١- تمثال لرأس امرأة يرجع للقرن الثالث الاول قبل الميلاد، عثر عليه جنوب شبه الجزيرة العربية تمثل فيه الشعر منسدل خلف الاذن **(اللوحة٤)**[١٠٢].

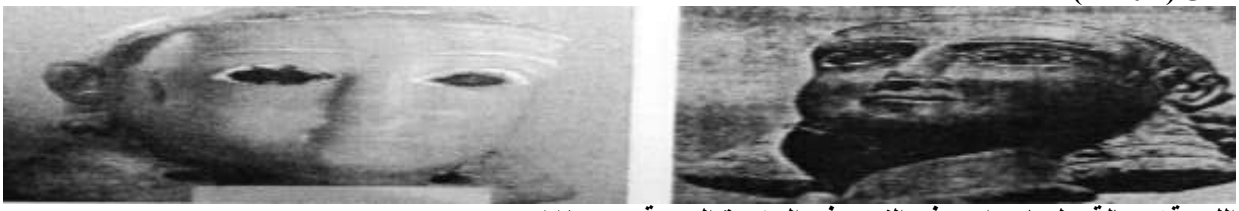

اللوحة٤/ هالة سليمان داود، فن النحت في الجزيرة العربية، ص١٧٥.

٢- عثر في محافظة حضرموت على تمثال لمرأة كانت تسريحة الشعر متدلي على الكتفن وتمتلك جناحين بالاضافة الى مجموعة من زينة الحلي، والتمثال بهذه الهئية صور تأثر الفن الجزري بالفن الهيلنستي **(اللوحة٥)**[١٠٣].

اللوحة٥/ عبد الرحمن حسن السقاف وآخرون، تقرير التنقيب الاثري في موقع عادية الفرق – محافظة حضرموت، حولية الاثار اليمنية، العدد ٢، ٢٠٠٩م، ص١٠.

وتمثال آخر لسيدة تمثل فيه الشعر القصير ومتهدل على الكتفين وكان نحت الشعر متمثل بشكل خطوط غائرة على التمثال سوداء اللون اذ نجد الخطوط تسير بأتجاه منبت الشعر **(اللوحة٦)**[١٠٤].

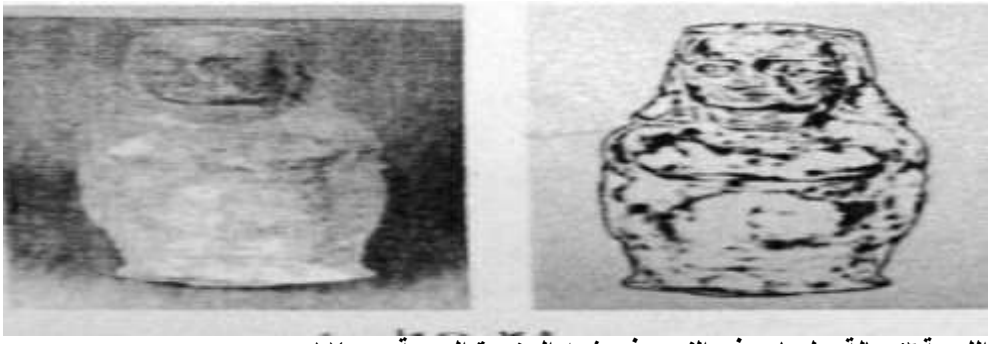

اللوحة٦/ هالة سليمان، فن النحت في شبه الجزيرة العربية، ص١٧.

٣- وصورت تماثيل اخرى الشعر في شكل خصل متدلية على الظهر او جانبي الوجه او على شكل جدائل (ضفائر) وقد وجد الكثير من هذا النوع في منطقة شبه الجزيرة العربية منها في منطقة الفاو لمنحوتة انثى تمثل الشعر فيه بخصل متدلية على جانبي الوجه **(اللوحة٧)**[١٠٥].

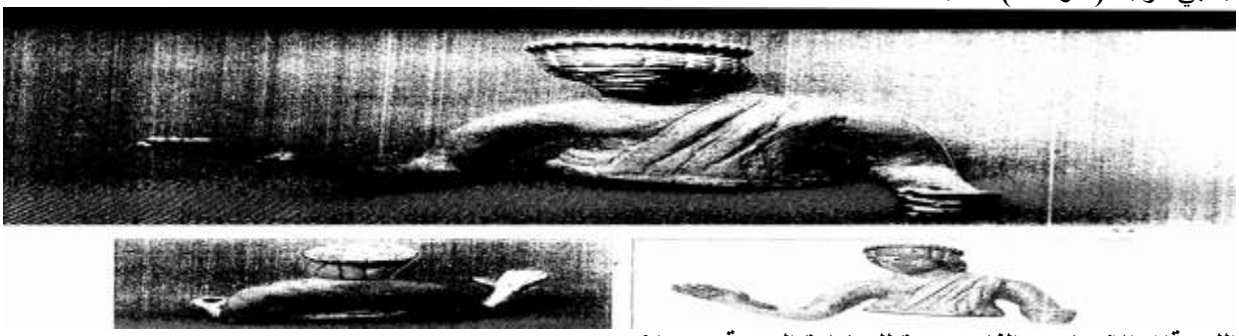

اللوحة٧/ الانصاري، الفاو صورة للحضارة العربية، ص٩٦.

وتمثال آخر لسيدة مصنوع من الحجر الجيري تمثل الشعر فيه على شكل ضفائر متهدلة على الظهر وعلى رأسها زينة تمثل العصابة وفي هذا التمثال توضح التأثيرات الهيلينية **(اللوحة٨)**[١٠٦].

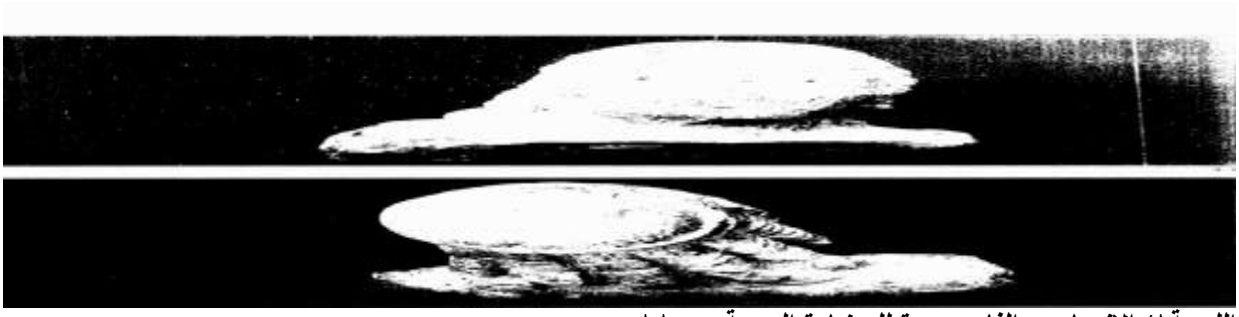

اللوحة٨/ الانصاري، الفاو صورة للحضارة العربية، ص٨٨.

وتمثال آخر لسيدة مصنوع من المرمر عثر عليه في سبأ يعود للقرن الثاني – الاول قبل الميلاد، صور فيه الشعر منسدل الى الخلف **(اللوحة٩)**[١٠٧].

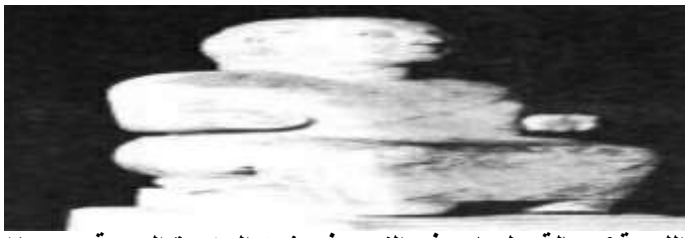

اللوحة٩/ هالة سليمان، فن النحت في شبه الجزيرة العربية، ص١٧٥.

٤- وهناك تسريحة اخرى شاعت كثيرا عند النساء ويكون فيها الشعر عبارة عن كورة (طاقية) تتوسط اعلى الرأس، وقد تمثلت هذه بتمثال في وادي الربيع **(اللوحة١٠)**[١٠٨].

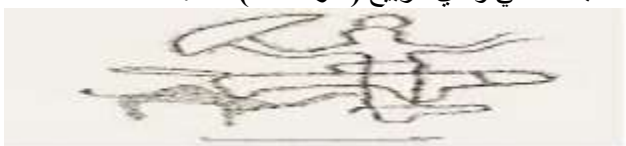

اللوحة١٠/ رشاد، الرسوم الصخرية في اليمن القديم، ص٢٣٢.

وتمثال آخر عثر عليه في العاصمة القتبانية (تمنع) سيدة تدعى (برأت) او (برأ) تمثل فيه الشعر بشكل استدارة تزينة عصابة وفي هذا التمثال تبرز التأثر بالفن اليوناني والروماني **(اللوحة١١)**[١٠٩].

اللوحة١١/ عبد العزيز صالح، المرأة في النصوص والاثار العربية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلة الكويت، العدد١٤، ١٩٨٥م، ص٣٥.

وتمثال آخر مصنوع من الطين لسيدة صففت شعرها بشكل خصل معقوفة في مقدمة الرأس وقرص مرتفع واسفله قطعة مستطيلة تنزل على الوجه المندمج مع الوجه **(اللوحة ١٢)**[١١٠].

اللوحة١٢/ محمد عبدالله باسلامة، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية، ص١٦٩.

٥- الشعر المجعد:- تميز الكثير من نساء شبه الجزيرة العربية بهذا النوع من الشعر الذي انتشر بشكل كبير في الجزيرة العربية ومثال ذلك تمثال لسيدة تدمرية واقفة تضع عباءة على رأسها، وتظهر مقدمة شعرها على شكل عناقيد ملفوفة (مجعد) مع خصل صغيرة منسدلة على الكتف **(اللوحة١٣)**[١١١].

اللوحة١٣/ ميساء ابراهيم، النسيج والازياء التدمرية، ص١٨٩.

٦- الشعر المفروق من المنتصف:- وهو من اكثر التسريحات انتشارا عند العرب قبل الاسلام وقد دل على ذلك تمثال لأمرأة مصنوع من الحجر الجيري، صفف الشعر مفروق من المنتصف ومنسدل بشكل خصل على الجانبين وتمسك بيدها غصن من النبات واليد الاخرى كأسا وتلبس ثوبا متعدد الطيات **(اللوحة١٤)**[١١٢]، يظهر من هذا التمثال تأثر بآلهة عشتار وهذا يبروز من خلال تسريحة الشعر والصفات الاخرى الكأس والنبات والثوب اذ نجد النساء التدمريات يتركن شعرهن منسدل على الاكتاف

(اللوحة١٥)[١١٣]، ان تصوير الفنان للمنحوتات وطريقة تصفيف الشعر ناتجة من خلال التأثير بماهو سائد بالمجتمع آنذاك، او من خلال التأثير بالمدارس الفنية القديمة مثل المصرية واليونانية والرومانية وغيرها.

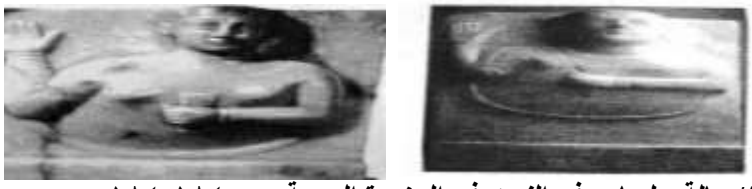

اللوحة١٤/ هالة سليمان، فن النحت في الجزيرة العربية، ص ١٨٤-١٨٤.

اللوحة١٥/ باسلامة فن النحت والنقش في اليمن القديم، ص١٨٠.

وان اهتمام النساء لم يقتصر على تصفيف الشعر وتسريحه وانما انسحب الى تعطيره بمجموعة من الطيوب السائدة في ذلك الوقت ومنها مسحوق الريحان او محلوله [١١٤] – المسك [١١٥]– الدهان – (مادة دهنية تستخدم كطلاء للشعر)[١١٦]- المرقدوش [١١٧]- الألوه (عيدان بخورية تنمو في منطقة الشحر في حضرموت)[١١٨]، هذه المساحيق العطرية او المحاليل كانت النساء تستخدمها اثناء عملية التمشيط .

اما زينة الشعر لم تكن غائبة عن النساء العربيات في منطقة شبة الجزيرة العربية اذ دلت التنقيبات الاثرية على اهتمامهن بهذا الجانب كثيرا ومن اشهر انواع الزينة (العصابة) :- وهي ماعصب به الرأس عصبة تعصيباً ، اي شده ، واسم واسم ماشد به العصابة ، اي تعصب بها [١١٩]، ومن اللقى الاثرية التي دلت عليها العثور في احد مدافن ثاج اذ عثر على هيكل فتاة يحيط بمنطقة الرأس قطعة من القماش مزينة دلت على وجود العصابة **(اللوحة١٦)**[١٢٠]، بالاضافة الى ان هناك انواعاً

اللوحة ١٦/ مجلة اطلال ، العدد ١٦، لوحة ٥١.

اخرى من زينة الشعر منها الدبابيس الشائعة الانتشار في مقابر وخصوصا مقابر الاناث منها ماتم العثور عليه في منطقة (تيماء) اذ عثر على دبابيس مصنوعة من البرونز **(اللوحة١٧)**[١٢١]، ايضا مايسمى (مشبك الشعر) اذ يستخدم من.

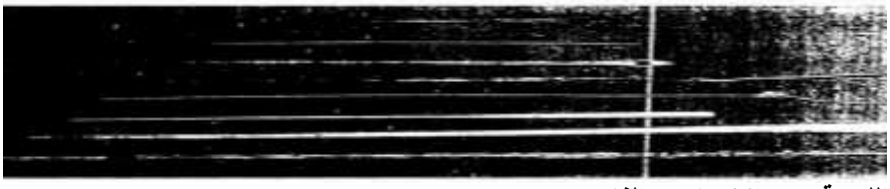

اللوحة ١٧/ الانصاري، الفاو، ص١٢٠.

تجميع الشعر ولفه، وقد عثر على انواع منه في شبه الجزيرة العربية في منطقة مدائن صالح مصنوعاً من معدن الذهب، او قد تكون الزينة عبارة عن سلسلة ودبوس يأخذ الشكل النباتي او غيره فتضعه السيده على رأسها كزينة للشعر **(اللوحة١٨)**[١٢٢].

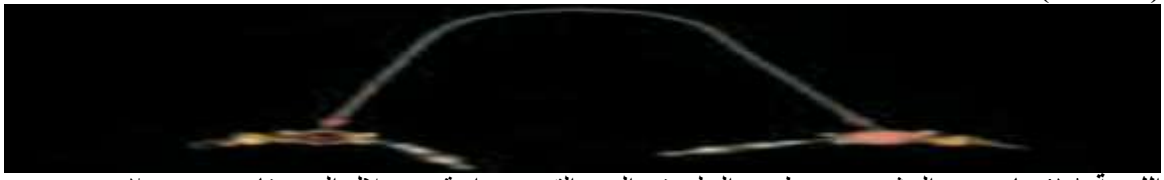

اللوحة ١٨/ ماجد عبد الرشيد محمد طيب، الحلي في اليمن القديم، دراسة من خلال المنحوتات، صورة ٥٢.

التسريحات الخاصة بالرجال:-

لم يقتصر الاختلاف في تسريحات الشعر على النساء فقط وانما شمل ايضاً الرجال وقد ظهر ذلك من خلال التصويرات التي عثر عليها في مناطق متفرقة من شبه الجزيرة العربية:-

١- صورت المنحوتات والرسوم رجال الدين والكهان حليقو الرأس، وهذا نابع من مفهوم الطهارة والنظافة في ديانتهم **(اللوحة١٩)**[١٢٣].

اللوحة ١٩/ ميساء ابراهيم ، النسيج والازياء التدمرية في العصر الروماني ، ص ١٨٢.

٢- الشعر المجعد والمستعار :- عبارة عن حلقات تشبه عناقيد العنب وقد تمثل هذا الوصف في تمثال لرجل يدعى (غوث بن إيل عسمسم)عثر عليه في منطقة الجوبة بمملكة قتبان ويعتقد ان هذا الشعر عبارة عن باروكة منتظمة الدوائر تغطي الشعر بشكل كامل **(اللوحة٢٠)**[١٢٤]، وتمثال آخر محفوظ في متحف صنعاء صفف الشعر فيه بشكل مجعد **(اللوحة٢١)**[١٢٥]، وتمثال آخر لأحد ملوك اوسان يرتدي باروكة (شعر مستعار) يغطي كامل اذنية ويضع على رأسه تاج صغير **(اللوحة٢٢)**[١٢٦].

اللوحة٢٠/ هالة سليمان، فن النحت في الجزيرة العربية، شكل٥٣.

اللوحة٢١/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل٨٦ ب.

اللوحة٢٢/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل٨١.

٣- الشعر المفروق من المنتصف:- ان هذه التسريحة اشترك بها الرجال والنساء اذ ظهرت واضحة لأمير اوساني محفوظ في متحف عدن صفف فيه الشعر مفروق من المنتصف وتدلى من الجوانب خصلتين **(اللوحة٢٣)**[١٢٧].

اللوحة٢٣/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل ٨١ أ – ب.

٤- الظفيرة الواحدة:- ظهرت هذه التسريحة نتيجة التأثير بالديانة اليهودية التي انتشرت بشكل كبير في القرن الرابع الميلادي اذ نجد الكثير من ملوك حمير قد حولوا ديانتهم الى اليهودية، وظهرت هذه التسريحة بتمثال لرجل صفف شعره بشكل ظفيرة احادية على الجانب الايسر **(اللوحة٢٤)**[١٢٨].

اللوحة٢٤/ هالة سليمان، فن النحت في الجزيرة العربية، شكل٢٢.

اما الشارب واللحى فقد تميز بها الرجل في منطقة شبه الجزيرة العربية فأن اغلب التماثيل الخاصة بالرجال صورت الشارب واللحى ماعدا رجال الدين، حتى ان اغلب التماثيل صورت اللحية بشكل طويل وشارب مفتول تأثرا بالملوك العراقيين وخاصة االسومريون الذين تميزوا بهذه الصفة[١٢٩]، ومن التماثيل التي صورت الشارب واللحى تمثال لرجل محفوظ في متحف صنعاء يعود للنصف الثاني للألف الاول قبل الميلاد نحت الشارب بشكل قصير واللحية خفيفة **(اللوحة٢٥)**[١٣٠]، وتمثال آخر صور الشارب طويلا اما اللحية فكانت محلوقه وهذا يدل على ان هناك بعض الرجال في شبه الجزيرة العربية كانوا يحلقون لحاهم **(اللوحة٢٦)**[١٣١]، وتمثال آخر محفوظ في متحف صنعاء تمثل به شعر اللحية كثيفاً منطقة الذقن دلالة على كثافة اللحية.

اللوحة٢٥/ باسلامة النحت والنقش في اليمن القديم، ص١٨٢.

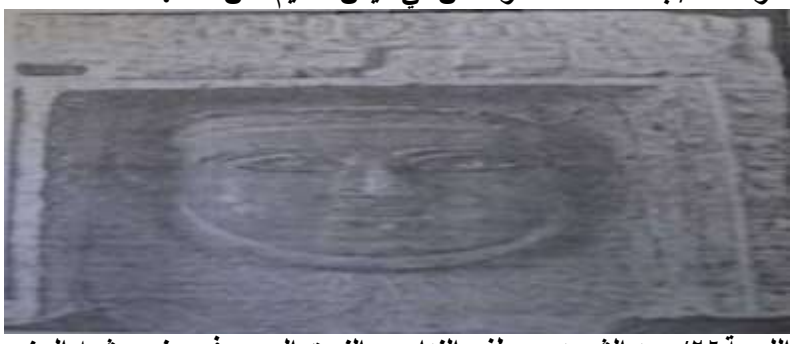

اللوحة٢٦/ عبد الشهيد مصطفى النداوي، النحت العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام، مجلة الاكاديمي، العدد ٣٨، شكل ٥.

(اللوحة٢٧)[١٣٢]،وتمثال آخر تمثل فيه الشارب طويلاً وسميكاً اما اللحية فكانت خفيفة.

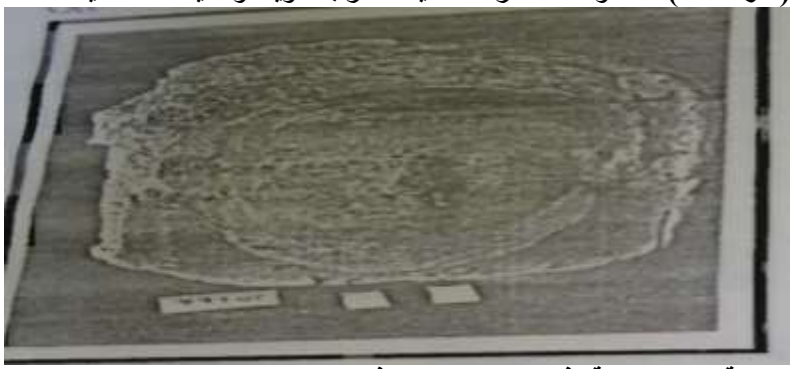

اللوحة٢٧/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل٥٨.

صورت بشكل نقاط حول الرقبة والذقن **(اللوحة٢٨)**[١٣٣]، وآخر في متحف بيحان صور الذقن بشكل طويل **(اللوحة٢٩)**[١٣٤].

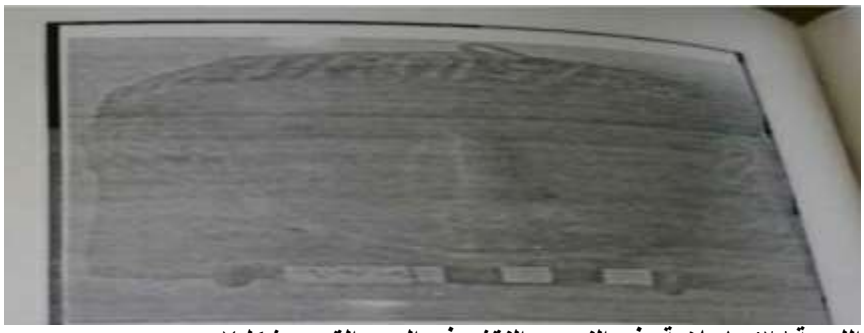

اللوحة٢٨/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل٥٧.

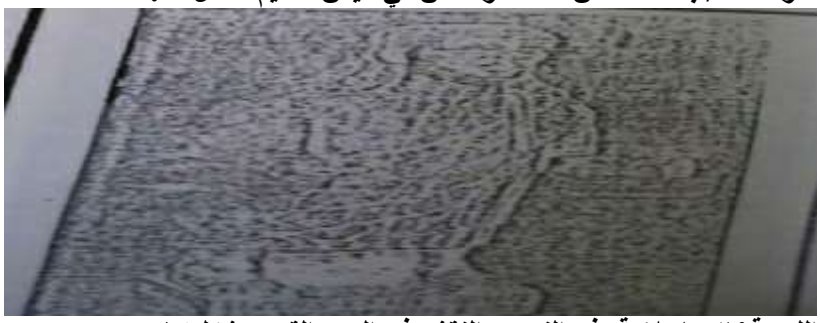

اللوحة٢٩/ باسلامة، فن النحت والنقش في اليمن القديم، شكل٨٤.

اما الزينة الخاصة بشعر الرجال فكانت اشهرها (الطاقية)، اذ عثر على نموذج منها نحت صخري لرجل يحمل عصا بيدة وعلى رأسه قبعه دائرية، تميز هذا النحت بتصوير الرجل بشكل طويل اكثر من الحجم الطبيعي وعدم مراعاة النسب التشريحية للجسم **(اللوحة٣٠)**[١٣٥]، اما زينة الريش فكانت كثيراً مايتم تصويرها في مشاهد الصيد ومن الممكن ان ارتدائها.

اللوحة٣٠/ مجلة اطلال، العدد١٩، ص٣٣٨.

يتم فقط خلال عملية الصيد ومن ذلك ماتم العثور عليه في منطقة الجوف عبارة عن لوحة مرسومة لمجموعة من الرماة رؤوسهم بيضوية الشكل ومزودة بالريش وملابسهم مصنوعة من الجلد **(اللوحة٣١ أــب)**[١٣٦].

اللوحة٣١ أــ ب/ رشاد، الرسوم الصخرية في اليمن القديم، ص١٢٢.

تجميل الشعر (الخضاب) او (الحناء):-

الحِناء:- بالكسر والمد والتشديد، هو نبات يستعمل لتخضيب الاطراف والشعر ولونه احمر او اصفر[١٣٧]، والحناء شجرة متعددة الفروع والاغصان[١٣٨]، كثيرة الانتشار في شبة الجزيرة العربية؛ لان طبيعة شجرة الحناء تنمو في منطقة خصبة وكثيرة الامطار وهذا ماجعلها تنمو في هذه المنطقة وبالذات منطقة الجنوب، التي تميزت بخصوبة ارضها وغزارة امطارها منذ فترات موغلة في التاريخ[١٣٩]، ووردت لفظة الحناء في المعجم النبطي بلفظ (ح ن ي ا هـ) في النقش (CIS 1578.2556 2:)، لكن الاستاذ الذيب والدارسون تركوها دون تفسير، وعند مقارنتها باللغة العربية نجدها جاءت من لفظة (حنا) كأن نقول

حنا لحيته ورأسه تحنيئا وتحنئة اي خضبه بالحناء[١٤٠]، وتعد الحناء من اقدم مواد تجميل الشعر التي عرفتها النساء منذ اقدم العصور، اذ استخدمتها النساء في تخضيب الشعر، وكشفت التنقيبات الاثرية على تمثال ظهرت فيه المرأة قد خضبت شعرها **(اللوحة٣٢)**[١٤١].

اللوحة٣٢/ نقلا عن عبد الحكيم محمد شايف، الدلالات الثقافية والحضارة في اليمن القديم خلال الالف الاول قبل الميلاد، ص١٧٩.

وأستخدم العرب الحناء في تحنيط امواتهم لمنع تحلل الجثث وعدم نمو الفطريات وهذا ناتج من التأثير المصري اذ كانوا يدهنون جلد المتوفي بالحناء لمنع تحلل الجثة[١٤٢]، فقد عثر في احد المدافن على جثة محنطة ربما تحتوي على الحناء اضافة الى مادتي القش والتبن **(اللوحة٣٣)**[١٤٣]، ويبدو ان العرب قد عرفوا في عصورهم القديمة طريقة المحافظة على الصحة العامة وكيفية التخلص من الامراض الناتجة من تحلل جثث الاموات.

اللوحة٣٣/ نقلا عن عارف المخلافي، الطب في اليمن القديم، ص١٠٠.

وبما ان للحناء لوناً احمر او اصفر زاهي الشكل فإن نساء العرب استخدمن هذه المادة في طلاء اصابعهن حتى تعطيها لون جميل، فكان العرب يشبهون الاصابع المخضبة بالعقيق الاحمر[١٤٤]، وكشفت التنقيبات الاثرية في مدينة ناعط شمال شرق صنعاء على وجود جزء من يد خضبت اصابعها بالحناء **(اللوحة٣٤)**[١٤٥].

اللوحة٣٤/ عبد الحكيم محمد شايف، الدلالات الثقافية في اليمن القديم خلال الالف الاول قبل الميلاد، ص١٧٩.

لم تقتصر فائدة الحناء على الجوانب التجميلية فلها فوائد طبية ومنها علاج الامراض الجلدية والفطرية وتشققات الاصابع والقدم[١٤٦]، ومازالت الحناء تستخدم كعلاج طبي ومادة تجميل وزينة حتى الوقت الحاضر ففي اليمن تستخدم النساء الحناء ويقمن بتخضيب اصابع اليد والاقدام ولكن بشكل متطور اذ استخدمن الاشرطة اللاصقة التي تحتوي على رسومات هندسية ونباتية من اجل اعطاء شكل اكثر جمالا وبهاءا للحناء **(اللوحة٣٥ أ – ب – ج)**[١٤٧].

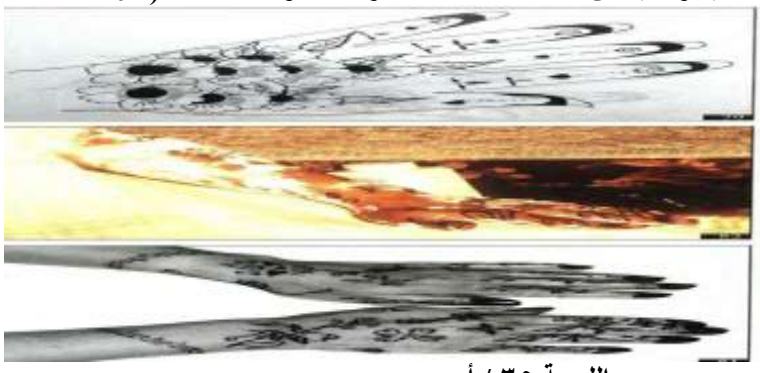

اللوحة ٣٥ / أ

اللوحة ٣٥ / ب

اللوحة ٣٥ / ج

المبحث الثالث:- تجميل الوجه

١- الكُحل (الأثمد):- الكُحل: هو مايتم التكحيل به ويسمى الأثمد، والاخير هو الماء القليل ويوضع الكُحل وسط العين؛ من اجل طلب الشفاء وتسمى عين كحيلة، اما وعاء الكُحل فتسمى (مكحلة)[١٤٨]، اما كحل الاثمد: هو عبارة عن حجر يصنع منه الكحل، وهو على عدة انواع:- الاول: وهو الافضل ويكون لونه اسود مائلا الى اللون الاحمر، ويؤتى بهذا النوع من اصفهان، اما النوع الثاني، يكون لونه ابيض او فضياً لامعاً، فيكون سريع التفتت وخالياً من الشوائب، اما الاصلي فيكون ذا لون رمادي واذا وجد الاثمد باللون الاسود فأنه مصبوغ؛ لان الاثمد لم يصل الى درجة اللون الاسود الداكن[١٤٩]، وعرف العرب بشكل عام الكحل اذ ورد ذكره في مصر الفرعونية، بأنه كان يصنع من مادة السخام (الفحم) مع خلطه بمادة الجالينا، او استخدام الملاخيت لإعطاء الكحل اللون الاخضر[١٥٠]، وكان المصريون يطلقون عليه (ستيبيم)، واشار الى ذلك نص هيروغليفي، إذ ذكر ان مجموعة من سكان الرمال (سكان شبة الجزيرة العربية) متكونة من ستة وثلاثين شخصا هذه المجموعة مؤلفة من رجال ونساء واطفال جاءت الى مصر برئاسة شخص يسمى (أبيشاي)، حاملين معهم مجموعة من الهدايا ومن بينها هدية من مادة الكحل مقدمة الى زوجته[١٥١]، بالاضافة الى تسمية اخرى اطلقها المصريون على الاثمد (سمدة) او (مسدمة)[١٥٢]، وفي المصادر المسمارية ورد لفظ الكحل في احد الرسائل المرسلة الى الملك (آشور بانيبال)[١٥٣] من ملك دلمون (ادور رسول خندار) وقد ذكر في سياق الرسالة ان هناك هدايا احضرت الى الملك ومنها الكحل (guhlu)[١٥٤]، اما انتشاره فكان كثير الانتشار في منطقة الجزيرة العربية وساحل البحر الاحمر وبلاد البونت (اليمن)[١٥٥]، وقد ذكرت النصوص التاريخية ان مصر كانت تستورد مادة الكحل من شبه الجزيرة العربية[١٥٦]، اما الادوات الخاصة بحفظ الكحل فكانت تسمى (مكحلة) وتصنع من انواع متعددة من المعادن وقد وجد المنقبين على عدة انواع منها قنينة لحفظ مادة الكحل في موقع دادان **(اللوحة٣٦)**[١٥٧].

اللوحة٣٦/ نقلا عن مجلة اطلال، العدد ٢٧، ٢٠١١م، اللوحة١، ١٣.

والمراود (الميل) هو اداة يتم بواسطتها وضع الكحل داخل العين او رسمها فقط، تم العثور على انواع منها في شبه الجزيرة العربية ففي منطقة الاخدود عثر على مرود مصنوع من البرونز **(اللوحة٣٧)**[١٥٨].

اللوحة٣٧/ نقلا عن مجلة اطلال، العدد٢٧، ٢٠١١م، اللوحة١، ١٣.

وكذلك عثر على مكحل في مدائن صالح مصنوع من المعدن **(اللوحة٣٨)**[١٥٩]، اما فيما يتعلق بأستخدامات الكحل فأنه استعمل في تزيين العينين حتى تعطيها سعة اكبر من حجمها الطبيعي، اذ كان القدماء يعتقدون ان العين المفتوحة تدل على الحياة والمغلقة تدل على الموت[١٦٠]، وقد وجد في اليمن تمثال لأمرأة قتبانية تدعى (مريم القتبانية) تحدد عينيها بالكحل

(اللوحة٣٩)[١٦١]، لم يقتصر استخدام الكحل على النساء فقط فقد كان الرجال يستخدمون الأثمد ايضاً؛ وذلك لفوائده الطبية فإنه يعالج الرمد ويجلو البصر كما انه يعطي ثباتية للرموش[١٦٢]، فتم العثور على لوحة في مملكة تدمر فيها صورة لشاب تحتوي عينيه على آثار للكحل *[١٦٣]، اضافة الى لوحة اخرى لتمثال رجل قتباني ربما تحددت عيناه بمادة كحلية؛ لان كلتا عينيه احتوت على تحديد اسود حول العينين، وربما اشارة الى وجود الكحل **(اللوحة٤٠)**[١٦٤].

اللوحة٣٨/ نقلا عن مجلة اطلال، العدد١٩، ٢٠٠٦م، اللوحة١٠، ١٣.

اللوحة٣٩/ نقلا عن جلازنمان، مقبرة تمنع اليمن في بلاد مملكة سبأ، ص١٧٢.

اللوحة٤٠/ نقلااليساندرا افانزيني، نفوذ قتبان في اليمن في بلاد مملكة سبأ، ص٩٩.

٢- بوردة الوجه احمر الخدود واحمر الشفاه:-

عرفت المرأة العربية في منطقة شبه الجزيرة العربية (بودرة الوجه) لإضفاء شيء من الجمال على وجهها لإكمال زينتها وتعد بودرة الوجه احد مستحضرات التجميل التي يمكن ان تحضرها المرأة من المواد المتوفرة في بيئتها[١٦٥]، ومن اهم هذه المواد مادة الرصاص الابيض ويسمى عند العرب (الاسفيداج)، اذ تخلط هذه مع نوع من الزيت او الصمغ الخفيف وتعمل منه عجينة ثم تشكل على هيئة اقراص وتترك لتجف وبعدها يتم استعمالها عن طريق غمس القطن بمادة الاسفيداج ومسح الوجه بها[١٦٦]، اما احمر الخدود واحمر الشفاه فقد عرفتها المرأة العربية واستعملته في تلوين خدودهن وشفاههن، ويتم تصنيع هذه المادة من (الهيماتايت) الطبيعية اذ تنتج اللون الاحمر ومتوفرة بشكل كبير في شبه الجزيرة العربية[١٦٧]، وذكر (بلينوس) ان بلاد العرب تضم خمسة انواع من هذه المادة واشهرها (المغرة الحمراء) الكثيرة الانتشار في بلاد العرب، ويكثر استخدامها في علاج الحروق، اذ تحتوي على مادة لزجة ولونها يشبة لون الزعفران[١٦٨]، ودلت التنقيبات الاثرية على مادة الهيماتايت ومنها منطقة جنوب غرب المملكة العربية السعودية[١٦٩]، وكذلك منطقة سهى[١٧٠][١٧١]، ومدافن الظهران[١٧٢][١٧٣]، وغيرها من مناطق شبة الجزيرة العربية، اذ تؤخذ هذه المادة وتخلط مع سائل كأن يكون الماء او مادة صمغية وراتنجية او حليب[١٧٤]، على الرغم من استخدام هذه الالوان في الرسوم لكن هذا لايعني عدم استخدامها في التجميل خصوصا ان الانسان عن طريق الرسم والمخربشات وهذه المواد اهتدى الى معرفة الالوان واستخدامها، وقد عرفت الاقوام القديمة بودرة الوجه ايضا ومنهم العراقيون القدماء فكانوا يصنعون هذه المادة من المغرة الصفراء وتسمى بـ(العجينة الذهبية) او نبات الحناء[١٧٥]، وفي مصر كانت النساء تجفف حشرة الخنفساء وتطحنها وتخلطها مع الطين او مع بعض الاعشاب الطبية فيتم الحصول على عجينة لتلوين الخدود[١٧٦].

وهناك مواد طبيعية لاتحتاج الى تصنيع استخدمتها المرأة العربية في التجميل ومنها (الديرم) االمستخدم كأحمر للشفاه، فهو شجرة شبيهه بالغضا لونها اسود تستاك به النساء فيصبغ شفاههن ولثاتهن لونا احمر وتسمى بـ(الدارم)، يؤخذ الديرم من قشور شجرة الجوز فتمضغها المرأة فتصبغ الشفه لونا احمر ثم يخف بالتدريج[١٧٧]، ونبات الجوز ينمو في منطقة شبه الجزيرة العربية وخاصة في المنطقة الجنوبية منها (باوزير وأبين ولحج[١٧٨])[١٧٩]، وبالتأكيد ان النساء العربيات اهتدين الى استعمال هذه القشور كأحمر للشفاه نتيجة للتواصل الحضاري بين شبه الجزيرة العربية وبين بقية دول العالم القديم ومنها العراق القديم، اذ ورد ان احمر الشفاه استخدم من قبل السومريين عن طريق طحن الاحجار الكريمة بألوانها المختلفة وتسمى بـ(عجينة الذهب) مع اضافة بعض المواد العطرية اليها ثم وضعها على الشفاه، واحمر الشفاه كلمة اكدية (illuru)، وترجع في الاصل الى زهرة حمراء للون صنع منها العراقيون القدماء احمر الشفاه والخدين ايضا[١٨٠]، اما المادة الطبيعية الاخرى (العصفر) او (القرطم)، اذ تنتج هذه النبتة مادة حمراء اللون يتم خلطها مع قليل من الطحين والعسل بالاضافة الى صمغ نباتي فتتشكل عجينة يتم وضعها على الخدود لأكتساب اللون الاحمر[١٨١]. وان صعوبة الحصول على عينات من هذه المواد حتى يتم اثبات تاريخيا استخدام النساء لمواد التجميل؛ لانها تتحلل عبر الزمن وتتأثر بعوامل الجو والزمن، لكن التنقيبات الاثرية ساعدتنا في الحصول على الادوات التي يتم بها تحضير مواد التجميل ومنها وعاء حجري وحصاة كروية الشكل لسحق ودق مساحيق التجميل وتحضيرها **(اللوحة٤١)**[١٨٢].

اللوحة٤١/ نقلا عن مجلة اطلال، العدد١٦، ٢٠٠١م، اللوحة٢٧.

بالاضافة الى ملعقة صغيرة خاصة بمستحضرات التجميل عثر عليها في مدائن صالح **(اللوحة٤٢)**[١٨٣].

اللوحة٤٢/ نقلا عن الحسيني، التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة، مجلة ريدان، العدد٨، ٢٠٠٤م، ص٢٥١.

لم يقتصر الاهتمام الجمالي بهذه النواحي فقط وانما اهتمت المرأة العربية بنظافة جسمها وتعطيره بمجموعة من المعطرات والطيوب المصنعة محلياً في بلدانهم سواء كانت هذه الطيوب على شكل مساحيق او مادة سائلة[١٨٤]، بالاضافة الى استخدامها الكثير من الزيوت لتدليك الجسم لإضفاء نعومة على جلدها ومنع تجعده ومن هذه الزيوت زيت الخروع والسمسم وزيت اللوز وغيرها من الزيوت الطبيعية[١٨٥]، وقد عثر على انواع منها في منطقة حضرموت، وهي عبارة عن مواد دهنية واصباغ تخص التجميل[١٨٦].

ومما تقدم يتوضح ان النساء العربيات قديماً يمتلكن بمثابة مايسمى في الوقت الحاضر (مراكز التجميل) اذ نجدهن يحضرن مواد التجميل بأنفسهن ويبذلن الجهود للعناية ببشرتهن وتجميلها وشعرهن وتسريحه وزينته وهذه المكملات التجميلية مستمرة الى الان وبشكل متطور واكثر هوسا؛ لان الحصول على درجة اكبر من الجمال غاية لاتدرك وخصوصا عند النساء.

٣- تجزيز الحواجب:-

ونقصد به ازالة الشعر الزائد من الحاجب وتحديده[١٨٧]، وكانت النساء في عصر قبل الاسلام كثيرات الاهتمام بهذا الجانب، اذ ان الفتاة عند زواجها كانت من اهم الاشياء التي تقوم بها عند تجهيزها لزوجها هو جز حاجبها وتعديله[١٨٨]، وقد دلت التنقيبات الاثرية التي قام بها المنقبون على ذلك ، اذ عثر في احد مدافن اليمن على (ملقط) وهو الاداة التي تقوم النساء بواسطته ازالة شعر الحاجب ومازال الى الآن الاداة المستخدمة للقيام بهذه المهمة **(اللوحة ٤٣)**[١٨٩].

اللوحة٤٣/ نقلا عن الحسيني، التنقيبات في موقع الحصمة- شقرة ، مجلة ريدان، العدد٨، ٢٠٠٤، ص٢٥٤.

وان التماثيل الآدمية كانت كثيرا ماتصور حاجبي النساء بشكل مقوس ورفيع ، اما الرجال فكان الفنان يصوره غليظ، وهذا يدل على ان تجميل الحواجب كانت النساء تقوم به على عكس الرجال، ومن التماثيل التي صورت ذلك تمثال لأمرأة تمثل الحاجبين رفيعين ومقوسين بخط خفيف الغور **(اللوحة٤٤)**[١٩٠].

اللوحة٤٤/ نقلا عن فتحي الحداد، الفنون الآدمية في جنوب وغرب الجزيرة العربية، ص١٣٤.

وتمثال آخر لسيدة تدمرية صورت العينين لوزيتين والحاجبين مقوسين **(اللوحة٤٥)**[١٩١].

اللوحة٤٥/ نقلا عن ميساء ابراهيم، النسيج والازياء التدمرية في العصر الروماني، ص١٧٨.

٤- تجميل الاسنان:-

عرف العرب قبل الاسلام تجميل الاسنان وطرق العناية بها وانهم عرفوا الامراض التي تصيبها ومن ذلك اصابة رجل يدعى (ثوب إل) بمرض في اسنانه وثنياه[١٩٢]، وعرف العرب مرض تسوس الاسنان اذ أورد براندن عند ذكره الامراض عند الثموديين ان هناك شخصاً فقد اسنانه بسبب التسوس[١٩٣]، وعثر في مدينة (حائل)[١٩٤] على نقش يفسر اصابة الاسنان بالتهم[١٩٥]، وفحوى هذا النقش:-

هـ د ث ن / ل ي / د خ إ ل / هـ ت م / ل ت س، ومعناه:- يا لمعبود دثن دخ إل في اسنانه بواسطة تيس[١٩٦]، وعلى الرغم من ان العرب قبل الاسلام كانت طرقهم في شفائهم من الامراض كانت بطرق دينية عن طريق التعاويذ او عن طريق النذور التي كان يقدمها الناس للآلهه المقدسة عندهم[١٩٧]، واشار الى ذلك النقش المسندي:-

ت أ هـ ر ن / أ ض ر س هـ و / و ث ن ي ت هـ و[١٩٨] ومعناه، ان هناك شخصاً اصيب بألتهاب في اضراسه عندما كان في مدينة مأرب، فقدم قربان للمعبود رجاءاً للشفاء[١٩٩]، لكنهم كانوا على معرفة علاج امراض الاسنان وجراحتها واشارت الى ذلك التنقيبات الاثرية، اذ عثر على مجموعة من الادوات التي تستخدم لإجراء العمليات الجراحية للأسنان في منطقة الجوف[٢٠٠] باليمن **(اللوحة٤٦)**[٢٠١].

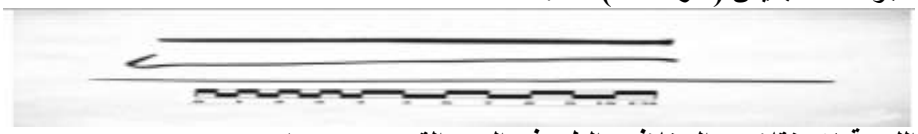

اللوحة٤٦/ نقلا عن المخلافي، الطب في اليمن القديم، ص١٠٠.

وكانت هذه الادوات معروفة ايضا عند الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية ومنها العراق القديم اذ تم العثور على ادوات جراحية خاصة بالاسنان مشابهة لما هو موجود باليمن **(اللوحة٤٧)**[٢٠٢].

اللوحة٤٧/ زينة خليل السلطان، طب الاسنان في بلاد وادي الرافدين في ضوء المدرستين العلمية والعملية، ص١١.

اما طرق علاج امراض الاسنان فكان العرب يستخدمون نبات يسمى (الآراك)[٢٠٣]، الذي ينتشر بشكل كبير في منطقة شبه الجزيرة العربية ؛لكونه يحتاج الى مناخ حار واستوائي ومنطقة شبه الجزيرة العربية الجو الملائم لنموها[٢٠٤]؛ اذلك فهو ينتشر في (صنعاء – شبوه – ابين – ذمار – تهامة – سقطرى[٢٠٥])[٢٠٦]، وكذلك وادي آراك وآراكه والجزء الافل من بلد زبيد في بلاد البونت[٢٠٧]، تميز هذه النبات بفوائد طبية كثيرة منها عدم نمو البكتريا في الفم وحماية اللثة من الالتهابات، وعلاج بياض الاسنان، ووقايتها من التسوس[٢٠٨]؛ ولأهمية هذه النباتات فقد ذكرت في النقوش العربية القديمة ومنها النقش:-

... / ب ن / ك ل / ع ف ر م / و أ ر ك م / ...[٢٠٩]، ومعناه :- من كل عفر وأراك [٢١٠].

اما طريقة العلاج بالسواك (الاراك) تتم عن طريق اتخاذ سيقان نبات الاراك وتفرك به الاسنان فيخلصها من الجراثيم والتسوس[٢١١]، بالاضافة الى السواك هناك نبات آخر يعالج تسوس الاسنان والتهاباتها هو نبات (القني) الوارد ذكره في نقش شمالي صفوي:-

Jhm bn w^{c} dt bn Qny[٢١٢]، وردت كلمة (قني) في هذا النقش اسم علم لكن المعاجم العربية اوردته بأن نوع من النباتات وله فوائد طبية منها علاج وجع الاسنان وتآكلها[٢١٣]، ان علاج الاسنان المتآكلة والاهتمام بها بوصفها جانب جمالي للأنسان عندما يتكلم او يضحك فتظهر معالم اسنانه، فأهتدى العرب الى استخدام انواع متعددة من التوابل للعناية بالاسنان، وهناك اشارة الى ذلك في النثر الكلاسيكي للأبوليوس، اذ تضمن شعره مجموعة من الابيات المرسلة الى صديقه كالبوريانوس، واشار الى مجموعة من الهدايا التي ارسلها له المتضمنة انواع متعددة من التوابل العربية الخاصة بعلاج الاسنان واللثة[٢١٤].

صباح الخير ياصديقي كالبوريانوس، بل هذه التحيات التي تضمنتها هذه الابيات.
والتي ارسل اليك معها ردا على رسالتك،
مسحوقا نادرا لكي تنظف به اسنانك.
فهذه الذرات الدقيقة من توابل بلاد العرب الطيبة
سوف تجعل اسنانك تلمع مثل لمعان العاج
وسوف تهدئ من لثتك المتورمة،
وسوف تقضي على آثار الأمس على الأقل.
حتى لاتظهر اية اوساخ او قذارة عندما تظهر اسنانك بين شفتيك وانت تضحك.

المبحث الرابع:- تجميل الجسم

١- مواطن الجمال عند المرأة:- ان الرسوم والتماثيل في العصور الحجرية مثلت المرأة على انها الام، اذ مثلتها ذات حضن واسع وعضلات خلفية ضخمة وثديان بارزان ومتدليان وبطن منتفخة دليل على الخصب وتبشر بالحياة المستقبلية[٢١٥]، وانهم وجدوا في المرأة البدينة الحامل رديفا للأرض الخصبة بأعتبارها مكتشفة الزراعة وحافظة للبذور فتم رفعها الى مرتبة الالوهية فأصبحت الالهه الام[٢١٦] ونجد الفنانين قد بالغوا في تصوير الارداف والافخاذ بأعتبارها ربة الخصب المعروفة بـ(الفينوسية) التي عثر عليها في منطقة حضرموت والجوف **(اللوحة٤٨)**[٢١٧]، ان هذه الصفات التي يتطلبها الانسان القديم في المرأة نجده

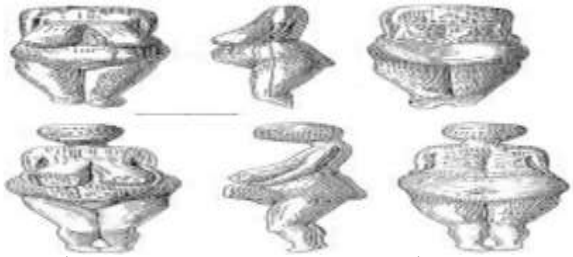

اللوحة٤٨/ عبد الرحمن، فنون ومعتقدات المزارعين الاوائل في المشرق العربي القديم (الالهه الام)، ص١١.

قد جسدها في المنحوتات والتماثيل ومنها ماتم العثور عليه في مناطق متعددة من شبه الجزيرة العربية، ومنها دمية طينية تمثل احد الالهه الاناث كانت عارية وبدينة الجسد وبارزة النهدان **(اللوحة٤٩)**[٢١٨]، وتمثال من الحجر الجيري لسيدة جالسة.

اللوحة٤٩/ العيدروس، الرسوم الادمية الصخرية، ص ١٤٦.

تضع يديها تحت صدرها، وتبدو بشكل اكثر بدانة عند منطقة الارداف لتبرز معالم الانوثة بشكل واضح **(اللوحة٥٠)**[٢١٩]، وتمثال مشابه في الاردن وسوريا مثلت اثداء هذه الدمية بشكل كبير**(اللوحة٥١)**[٢٢٠]، وتمثال حجري صغير

اللوحة٥٠/ فتحي الحداد، فنون النحت في جنوب وغرب الجزيرة العربية، ص ١٠٨.

اللوحة٥١/ الماجدي، اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ، ص٩٣.

سيء النحت اذ لم يراع فيه الفنان النسب التشريحية للجسم فبدى جسد السيدة عبارة عن اسطوانة؛ ولكن الفنان نحت بجانب هذه السيدة ثدي انثوي حتى يبرز الموطن الجمالي الانثوي للمرأة **(اللوحة٥٢)**[٢٢١] كانت هذه الصفات هي الغالبة بشكل كبير على الدمى الطينية والحجرية ومنها تمثال لسيدة نبطية مصنوع من الطين، ظهرت السيدة في هذا التمثال عارية وتقف.

اللوحة ٥٢/ ماجد عبد الرشيد محمد طيب، الحلي في اليمن القديم، دراسة من خلال المنحوتات، صورة ٢١.

على لوح وترفع يدها كأنها تلقي التحية وبيدها سوار، ومنطقة الصدر تظهر الاثداء بشكل واضح وبارز، مع انتفاخ قليل في الجزء السفلي من البطن، ربما تدل على الخصب والحمل، اما الشعر فصور مفروق من المنتصف وينسدل بشكل مجعد على الكتفين **(اللوحة٥٣)**[٢٢٢]، واستمر ظهورها في العصر البرونزي ومنها التمثال الشهير للربة (برأت) التي ظهرت في.

اللوحة ٥٣/ ماجد عبد الرشيد محمد طيب، الحلي في اليمن القديم، دراسة من خلال المنحوتات، ص١٥٧.

هيئة جلوس وجسم بدين وفيها شيء من التأثير اليوناني والروماني[٢٢٣]، وتمثال آخر تمثل فيه جسد سيدة عارية واكثر مايلاحظ فيه بروز الثديين والورك **(اللوحة٥٤)**[٢٢٤]، من خلال التماثيل والمنحوتات يتبين ان تماثيل النساء اكثر من تماثيل الرجال، اذ كانت عملية النحت تتركز حول منطقة الخصر والاثداء حتى يتم تمييزها عن الرجل[٢٢٥]، وهذا نجده اكثر سيادة في العصور الحجرية اما في العصر البرونزي على الرغم من وجود بعض التماثيل التي تصور النساء بشكل بدين ومتعاف لكن الاكثر شيوعا بروز الرشاقة وهذا يظهر من خلال تمثيل الملابس ملتصقة على الجسم وهذا وارد بشكل كبير في التماثيل البرونزية المكتشفة في منطقة شبه الجزيرة العربية[٢٢٦].

اللوحة٥٤/ عقيل، البرونز في اليمن القديم، ص٥٤.

٢- الوشم:-

الوشم في اللغة:- ونعني به نقش اليد او غرزها، او هو التأثر في شيء ما تزيينا له[٢٢٧].

الوشم في الاصطلاح:- كأن نقول وشمت الارض اي ظهر نباتها، واوشمت الابل اي اصابت وشما من المرعى واوشم البرق، اي لمع لمعا خفيفا[٢٢٨]، وبذلك يكون المعنى الدقيق في الاصطلاح:- هو رسم شيء معين ينقش على جزء من جسم الانسان بوخز الابرة وذر عليه صبغة بلون معين يتفاعل مع الدم المنبجس من وخز الابرة تاركا اثرا ثابتا لايتغير على الجسم المنقوش[٢٢٩]، وفي المعاجم العربية القديمة ورد في المعجم السبئي[٢٣٠]، والمعجم القتباني[٢٣١]، بمعنى (WSM) وتعني وسم او علامة، وعرف العرب في منطقة شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام (الوشم)، ومايدل على ذلك ذكره في عدد من النقوش العربية التي تم العثور عليها في شبه الجزيرة العربية ومنها النقش:-

ل و س م / ب ن / ش هـ د ب ن ا (XX) / ب ن / ر ع د /

ومعناه:- لوسم بن شهد بن ارعد[٢٣٢]، ورد في هذا النقش (وسم) وجاء هنا اسم علم مذكر مفرد، وفي اللغة العربية ماوسم به التعبير من ضروب الصور[٢٣٣]، ويتم عمل الوشم عن طريق وخز الجلد بالابرة[٢٣٤]، ثم رشة بدهان الشحم الحيواني او الكحل، اذ تسمى هذه المادة بـ(النؤور) فيكتسب الجلد لوناً اخضر او ازرق ثابتاً لاينجلي[٢٣٥]، ان عملية دك الوشم (وخز الجلد) عرفه العرب قديما ومنهم عرب الشمال، اذ لم يقتصر على رسم الصور فقط وانما وجد قبائل وشمت اسم قبيلتها وهنالك وشوم اشارات الى الملكية بالاضافة الى ان هناك علامة معينة اتخذتها القبائل شعارا خاصا بها، فمثلا الحميريون اتخذوا شعار (ب)، والبابيون (:.)[٢٣٦]، وقد استمر استعمال الوشوم حتى الوقت الحاضر ولكن بشكل اكثر ادراجا هو دك الاسماء او بعض الصور كأن تكون بعض الحيوانات او النباتات[٢٣٧]، ودلت التنقيبات الاثرية على ان العرب استخدموا الوشم وعملوا به ومن ذلك

العثور على دمية لفتاة مصنوعة من البرونز في وضع جلوس تضع في فمها آلة موسيقية ربما تكون ناي، ونقش على فخذها نقش غائر بخط المسند[٢٣٨]، لكن عملية الوشم لم تقتصر على الانسان فقط وانما وجدوا وشوما على الحيوانات ايضا وربما كان لأثبات ملكيتها ومن ذلك ماتم العثور عليه في منطقة ثاج وشما على جمل[٢٣٩].

ولأهمية الوشم وجماليته بالنسبة للعرب قبل الاسلام فنجد شعراءهم تغنوا به وعزفوا الكثير من الاشعار الغزلية وهم يصفونة بأروع الصفات ومنهم الشاعر لبيد بن ربيعة في قصيدته[٢٤٠]:-

فكأن مــعروف الديــار بقــادم فبــراق غــول فالرجـــام وشـــوم

وشعر زهير بن ابي سلمى[٢٤١]:-

هـــاج الفؤاد معـــارف الرســـم قمـــر بذي الهضـــبات كالوشـــم

الخاتمة:- نستطيع مما تقدم ان تستنتج:-

١- اهتم الانسان منذ القدم بنظافة جسمه فكان دائم السعي للتمتع بجسم نظيف وصحي وهذا نابع لديه من مفهوم ديني اولا او مايسمى لديهم بـ(مفهوم الطهارة)، اضافة الى استعمالهم المنظفات وكان اهمها لديهم الماء والصابون، وهذا يدل على انهم كانوا على معرفة بكيفية المحافظة على الصحة والنظافة الشخصية.

٢- في ضوء المنحوتات الآدمية والرسوم تبين لنا ان الانسان القديم بصورة عامة من الرجال والنساء اهتموا بالشعر بوصفه جانباً جمالياً للإنسان فكانوا حريصين على ترتيبه وتسريحه، إضافة الى تنوع التسريحات المختلفة التي تميز بها الانسان في العصور القديمة.

٣- ان الانسان استعمل الوسائل المختلفة لتزيين شعره وتجميله وهذا تبين من خلال اللقى الاثرية التي وجدها المنقبون الآثاريون مثل الدبابيس والمشابك الخاصة بالنساء والطاقيات والريش الخاصة بالرجال اضافة الى استعمال الحناء كمادة تجميلية للشعر.

٤- أستطاع الإنسان العربي بفضل علمه ومعرفته بالنباتات الطبيعية ان يصنع مواد التجميل منها لكنها تتحلل بمرور الزمن فلا يمكن العثور على عينات منها.

٥- ان التنقيبات الاثرية التي أجريت في شبه الجزيرة العربية واكتشاف ادوات حفظ هذه المواد والادوات الخاصة التي ساعدت على استخدام مساحيق التجميل ساعدتنا على الجزم ان العرب في شبه الجزيرة العربية بالفعل كانت لديهم مواد تجميلية ساعدتهم على تحسين مظهرهم وارضاء هوسهم في التجميل، وهو في مايعرف في الوقت الحاضر (Maik up) وتعني (المكياج) ولكنه مصنوع من مواد طبيعية.

٦- المناخ الملائم الذي تميزت به شبه الجزيرة العربية ساعدتها على زراعة الكثير من هذه الخاصة بصناعة مواد التجميل، اضافة الى توفر الطرق التجارية المهمة البحرية منها والبرية وممارسة العملية التجارية مع دول العالم القديم آنذاك مثل بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل وغيرها.

٧- ان النقوش العربية والمعاجم القديمة ساعدتنا على اكتشاف بعض وسائل التجميل ودلت على وجودها مثل الوشوم الواردة في النقوش والمعاجم وتجميل الاسنان.

الهوامش

(١) سحري الصمادي، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية، ص٧٧.
(٢) الذيب، المعجم النبطي، ص١٥٣.
(٣) المصدر نفسه، ص١٥٣.
(٤) المصدر نفسه، ص١٥٣.
(٥) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص٨٨.
(6) p. 107. ،Lexion Qatabaian،Ricks
(٧) ابن منظور، لسان العرب، مادة موه.
(٨) سحر الصمادي، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية، ص٨٤.
(٩) الذيب، المعجم النبطي، ص ١٤٩-١٥٠.
(١٠) عبير منصور فواز الخصاونة، الفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية، ص٦.
(١١) ابن منظور، لسان العرب ج٣، ص٢١٦٧.
(١٢) فيد:- تعد من اهم المدن الواقعة وسط شبه الجزيرة العربية، وقد ادى موقعها المميز ان يكون لها دور تاريخي وحضاري مهم فكانت نقطة التقاء طرق الحج والتجارة مع كافة مناطق شبه الجزيرة العربية حتى اصبحت من المحطات الرئيسية

(انظر: مهند بن صالح الحواس وآخرون، تقرير اولي عن اعمال التنقيبات الاثرية بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل، مجلة اطلال، العدد٢٠، الموسم الاول، ٢٠٠٦، ص٣٦.

(١٣) مهند بن صالح الحواس وآخرون، تقرير اولي عن اعمال التنقيبات الاثرية بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل، مجلة اطلال، العدد٢٠، الموسم الاول، ٢٠٠٦، ص٣٦.

(١٤) مدائن صالح:- مدائن صالح:- تقع هذه المدينة بوادي القرى بين المدينة والشام، وتعد هذه المنطقة الحدود الجنوبية لمملكة الانباط القديمة، ويقع فيها منازل الثموديين ويطلق على هذه المدينة ايضا اسم مدينة الحجر (انظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٢١.

(١٥) عبدالله بن سعود السعود وآخرون، المسح الاثري لمحافظة الافلاج، مجلة اطلال، العدد٢١، ٢٠٠٧م، ص١١٥.

(١٦) مهند بن صالح الحواس وآخرون، تقرير اولي عن اعمال التنقيب بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل، مجلة اطلال، العدد٢٠، الموسم الاول، ٢٠٠٦م، ص٣٦.

(١٧) عبير منصور فواز الخصاونة، الفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية، ص١١.

(١٨) الذيب، المعجم النبطي، ص٣٩.

(١٩) بيستون وآخرون، ص٢٥.

(٢٠) Ricks. Lexion Qatabanian،p.

(٢١) سحر الصمادي، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية، ص٣٩.

(٢٢) براندن، تاريخ ثمود، ص٥٤- ٥٦.

(٢٣) عبير منصور فواز الخصاونة، الفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية، ص ١٢٨.

(٢٤) ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٣١٤.

(٢٥) عبدالله عبد القادر احمد نعمان ومحمد عبد الباري القدسي، المنشآت المائية وانظمة الري في الحضارة اليمنية القديمة، منظمة المجتمع العلمي العربي، ص١٩.

(٢٦) ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٥٣.

(٢٧) الجواهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٥، ص٣٣٦- ٣٣٧.

(٢٨) محمد، الحمامات في العصر الاسلامي نظرة خاصة الى حمامات اليمن، ندوة الحمامات في المدينة العربية الاسلامية، مركز احياء التراث، ص٣٣١.

(٢٩) سحر الصمادي، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية، ص٣٥.

(٣٠) ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص٣٥٣.

(٣١) ريبون:- يعود تاريخ هذه المدينة الى ماقبل القرن السابع قبل الميلاد، واستمر الاستيطان فيها حتى القرون الميلادية الاولى، وتحتوي هذه المدينة على عدة مواقع اثرية ومنها معبد الالهه ذات حميم، ومعبد الاله سين (انظر: ريبون حضرموت الاثرية، موسوعة المحيط الالكترونية، ص١-٢).

(٣٢) حامد عبد القادر احمد بافقية، العمارة المدنية في موقع ريبون مملكة حضرموت من القرن الثامن قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الاثار والانثروبولوجيا، قسم الاثار، ١٩٩٦م، ص٦٧.

(٣٣) المصدر نفسه، ص٦٨.

(٣٤) كوجين، العمارة الطينية الحضرمية، ص١٠٥.

(٣٥) الفاو:- تقع الى الجنوب الغربي من مدينة الرياض، وتقع على الطريق التجاري الذي يربط بين جنوبي الجزيرة العربية وشمالها الشرقي اذ كانت القوافل التجارية تأتي من سبأ ومعين وقتبان وحضرموت وحمير متجهه الى نجران ومنها الى قرية الفاو (انظر: الانصاري، الفاو صورة للحضارة العربية، ص١٦).

(٣٦) الانصاري، الفاو صورة للحضارة العربية، ص٢٢.

(٣٧) ابراهيم الرسيني آخرون، دروب الحج، مجلة اطلال، العدد٨، القسم٢، ١٩٨٣م، ص ١٣٧-١٣٩.

(٣٨) محمد الروسان، تطور الحمامات في بلاد الشام في العصر الاسلامي المبكر في ضوء المصادر التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٩م، ص٥٣؛ حارث كريم جياد السويداوي، المؤثرات العمرانية اليونانية والرومانية على الانباط، المديرية العامة لتربية الانبار، ص٤٩٠.

(٣٩) السلامين، العلاقات النبطية الخارجية، ص ١٥٥؛ جارث كريم جياد السويداوي، المؤثرات العمرانية اليونانية والرومانية على الانباط، ص٤٩٠.

(٤٠) الظهران:- من المواقع الاثرية فيتقع غرب منطقة الثقبة، شمال عين السيح ، تحتوي هذه المنطقة على آثار غنية متمثلة بمدافن الظهران الواقعة على منطقة صخرية من الحجر الجيري (انظر : علي المغنم وبرنوفروليك، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م).

(٤١) ماري جولنج ، مقتطفات من شرق الجزيرة العربية ، مجلة اطلال ، العدد ٨، القسم ٣، ص ١٦١.

(٤٢) يوريس زارنيس ، مدافن الظهران ، مجلة اطلال ، العدد ٨، القسم ١، ١٩٨٣م، ص ٣٧.

(٤٣) سعيد السعيد وآخرون ، نتائج التنقيب الاثري لادان ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠، ٢٠٠٤م، ص ٦٦.

(٤٤)المصدر نفسه ، ص ٦٧.

(٤٥) الستر ليغنجسون وآخرون ، مجسات حديثة ونصوص منقوشة جديدة ، مجلة اطلال ، العدد ٧، ١٩٨٢م ، ص ٨٥.

(٤٦) جواد الحمد ، الصلاة عند العرب قبل الاسلام ، مجلة صدى التاريخ ، العدد ٤، السنة ٢، بغداد ، ١٩٩٩م، ص .
(٤٧) ابن حبيب ، المحبر ، ص ٣١٩ -٣٢٠.
(٤٨) بيستون وآخرون ، المعجم السبئي ، ص ١٢٣.
(٤٩) جواد الحمد ، مفهوم الطهارة في الاساطير اليمنية القديمة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ص ٦٣.
(٥٠) عبد المنعم عبد الحليم سيد ، وسائل تأثير حضارة مصر الفرعونية في حضارة جنوب الجزيرة العربية ، اتحاد الجامعات العربية ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة القاهرة اعمال الندوة العلية الاولى لجمعية الاثاريين العرب ، ١٩٩٩م ، ص ١١٠.
(٥١) جواد الحمد ، مفهوم الطهارة في الاساطير اليمنية القديمة ، ص ٦٢.
(٥٢) عبد المنعم عبد الحليم سيد ، وسائل تأثير حضارة مصر الفرعونية في حضارة جنوب الجزيرة العربية ، ص ١١٠.
(٥٣) المصدر نفسه ، ص ١١٠.
(٥٤) المصدر نفسه ، ص ١١٠.
(٥٥) المصدر نفسه ، ص ١١١.
(٥٦) حكمت بشير الاسود ، قداسة الماء ورموزه في العراق القديم ، ص ١١.
(٥٧) ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢، ص ١١٥٧ .
(٥٨) علي بن رسول ، المخترع في فنون من صنع ، ص ١٩٨- ٢٠٠.
(٥٩) الصمد ، الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي ، ص ٢٨.
(٦٠) علي بن رسول ، المعتمد ، ص ٢١٩.
(٦١) المصدر نفسه ، ص ٢١٩.
(٦٢) عبدالله قيس ، العلب ، الموسوعة اليمنية ، ج٣، ص ٢١٠٧.
(٦٣) المصدر نفسه ، ص ٢١٠٨.
(٦٤) ليبيا دماج ، المحاصيل الزراعية في اليمن القديم ، ص ٩٠.
(٦٥) بيستون وآخرون ، المعجم السبئي ، ص ١٥.
(٦٦) السقاف ، ملوك سبأ ، ص ٨٤.
(٦٧) علي بن رسول ، المعتمد ، ص ٢١٩.
(٦٨) ابن طيفور ، بلاغات النساء ، ج١ ، ص ٤٤؛ الخركوشي ، تهذيب الاسرار في اصول التصوف ، ص ٣٨٦.
* الوصية منقوله بتصرف .
(٦٩) البيروني ، الجماهر في الجواهر ، ص ٢٦.
(٧٠) المصدر نفسه ، ص ٢٧.
(٧١) المصدر نفسه ، ص ٢٧.
(٧٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٣٤٤- ٣٤٥.
(٧٣) المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ -٣٥٢.
(٧٤) سحر الصمادي ، دراسة معجمية للألفاظ التدمرية ، ص ٤١.
(٧٥) بيستون وآخرون ، المعجم السبئي ، ص ٩٨.
(٧٦) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ١٢٠.
(٧٧) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٦١٥.
(٧٨) الذيب ، المعجم النبطي ، ص ٦٣.
(٧٩) Ricks، Lexion Qatabanian ،p.38.
(٨٠) الذيب ، المعجم النبطي ، ص ٦٣.
(٨١) الارياني ، المعجم اليمني في اللغة والتراث ، ص ٢٨٦.
(٨٢)صباح حميد يونس ، مهنة الحلاقة في المجتمع العراقي القديم ، كلية الاثار ، قسم الحضارة ، ص ٢٩٠.
(٨٣) ابين :- احد المحافظات اليمنية وتسمى بـ (زنجبار) ، تحتوي هذه المحافظة على مواقع اثرية مهمة منها موقع الحصمة الواقعة الى الطرف الغربي من مدينة شقرة (انظر : احمد شمسان وسالم العامري وآخرون ، التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة – محافظة أبين ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ١ ، ٢٠٠٨م ، ص ٨).
(٨٤) سالم محمد العامري ، نتائج اعمال التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة (محافظة أبين) ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ٢ ، الموسم ١٠ ، ٢٠٠٨م ، ص ٣٠.
(٨٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٤٢٠٩.
(٨٦) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٢ ، ص ١١١.
(٨٧) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١١١؛ الصمد ، الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي ، ص ٣٢٠.

(٨٨) خالد محمد اسكوبي ، حفرية ثاج ، مجلة اطلال ، العدد ٩، الموسم ٢ ، ١٩٨٤م ، ص ٥١.
(٨٩) ثاج :- :- تقع في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية ، وتعد من اهم المواقع الاثرية في المملكة، ودلت المكتشفات الاثرية ان الاستيطان في هذه المنطقة يرجع الى عصور ماقبل التاريخ ويستمر الى العصور الآشورية والبابلية المتأخرة وصولا الى الفترة الهيلنستية (انظر : نزار عبد الجبار ، ثاج كشق اثري جديد ، مجلة الواحة ، العدد ١٨، ٢٠١١م ، لجزء الاول).
(٩٠) محمد صالح قزدر وآخرون ، تقرير عن اعمال ونتائج الموسم الاول لحفرية ثاج ، مجلة اطلال ، العدد ٨، ١٩٨٣م، ص ٧٢.
(٩١) جمال الدين صالح سراج ، تقرير عن حفريةالخريبة الجنوبية بالحجر ، مجلة اطلال ، العدد ١٣، القسم ١، ١٤١٠هـ ، ص ٣١.
(٩٢) الانصاري ، الفاو صورة للحضارة العربية ، ص ١٠٩.
(٩٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٤٢٩٩.
(٩٤) النعيم ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربي ، ص ١٧٨؛ صباح حميد يونس ، مهنة الحلاقة في المجتمع العراقي القديم ، ص ٢٩٠.
(٩٥) صباح حميد يونس ، مهنة الحلاقة في المجتمع العراقي القديم ، ص ٢٩٠.
(٩٦) فيليب درشسلر ، تقرير عن الحفريات الاثرية لموقع الدوسرية ، مجلة اطلال ، العدد ٢١، ٢٠١٠ م، ص ٩.
(٩٧) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ١٥٤٠.
(٩٨) ماري جولدنج ، ملتقطات من مستوطنات عصور ماقبل الاسلام بشرق الجزيرة العربية ، مجلة اطلال ، العدد ٨ ، ص ١٦٢.
(٩٩) المصدر نفسه ، ص ١٦٣.
(١٠٠) ميخائيل، مصر والشرق الادنى القديم ، ج٤ ، ص ١٣ -١٥ ؛ فايزة محمود صقر ، اخلاقيات المهن والحرف بين مصر وسوريا والعراق القديم ، دراسات في اثار الوطن العربي ، العدد ٧ ، ص ١٧٩.
(١٠١) فتحي عبد العزيز الحداد ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم ، قسم شبه الجزيرة العربية ص ١٢٨.
(١٠٢)هالة سليمان علي داود ، فن النحت في الجزيرة العربية ، اروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، قسم تاريخ الفن ، ٢٠٠٩م ، ص ٩٥.
(١٠٣) عبد الرحمن حسن السقاف وآخرون ، تقرير التنقيب الاثري في موقع عادية الفرق – محافظة حضرموت ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ٢، ٢٠٠٩م ، ص ٧.
(١٠٤) حميد ابراهيم مزروع ، دراسة للمشغلات الفنية في مواقع الاخدود ، مجلة ادوماتو ، العدد ٣، ٢٠٠١م ، ص ٤١ -٤٢؛ هالة سليمان علي داود ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ٩٢.
(١٠٥) الانصاري ، الفاو صورة للحضارة العربية قبل الاسلام ، ص ٩٦؛ فتحي الحداد ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربي قبل الاسلام ، ص ١٧٢.
(١٠٦) الانصاري ، الفاو صورة للحضارة العربية قبل الاسلام ، ص ٨٨.
(١٠٧) هالة سليمان ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ٩٣.
(١٠٨) رشاد ، الرسوم الصخرية في اليمن القديم ، ص ٢٣٢؛ حسين ابو بكر عبد الرحمن العيدروس ، الرسوم الادمية الصخرية ودلالاتها في اليمن قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠١٧م ، ص ٦١.
(١٠٩) عبد العزيز صالح ، المرأة في النصوص والاثار العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلة الكويت ، العدد١٤، ١٩٨٥م ، ص ٣٥؛ فتحي الحداد ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية ، ص ١٧٢.
(١١٠) محمد عبدالله باسلامة ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٥م ، ص ٣١.
(١١١) هالة سليمان علي داود ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ٩٥.
(١١٢) المصدر نفسه ، ص ١٢٢.
(١١٣) البني ، تدمر والتدمريون ، ص ١٨٤؛ باسلامة ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية ،ص ٥٩.
(١١٤) الاصمعي ، الاصمعيات ، ص ٢٠٥.
(١١٥) المفضل الضبي ، المفضليات ، ص ٣٩٧.
(١١٦) جران ، ديوان جران ، ص ٢٨٧.
(١١٧) ابن مقيل ، ديوانه ، ص ١٨٢.
(١١٨) المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ٩٧.
(١١٩) ابن منظور ، لسان العرب ،ج٤، ص ٢٩٦٤.
(١٢٠) عبد الحميد الحشاش وآخرون ، تقرير حفرية ثاج تل الزاير ، مجلة اطلال ، العدد ١٦ ، ٢٠٠١م ، ص ٤٨ -٥٥.
(١٢١) محمود يوسف الهاجري وآخرون ، تقرير مبدئ لحفرية الصناعية بتيماء ، مجلة اطلال ، العدد ١٩ ، ١٤٢٢هـ ، ص ٦٠.

(١٢٢) ضيف الله الطلحي ، تقرير مبدئي عن اعمال التنقيب في مدائن صالح ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠ ، الموسم ٥، ٢٠٠٣م ، ص ٢٤.
(١٢٣) هالة سليمان ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ١١٠.
(١٢٤) المصدر نفسه ، ص ١٢٤.
(١٢٥) محمد عبدالله محمد باسلامه ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية مقارنة ، ص ٦٣.
(١٢٦) هالة سليمان ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ٨٧.
(١٢٧) فتحي الحداد ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية قبل الاسلام ، ص ١٣٣.
(١٢٨) هالة سليمان ، فن النحت في الجزيرة العربية ، ص ٩٧.
(١٢٩) منال خضر عبيس العبيدي ، الرؤية الجمالية للرموز المصورة في الحضارتين السومرية واليمنية القديمة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التشكيلية ، شعبة الرسم ، ٢٠٠٥م ، ص ١٠٥.
(١٣٠)، محمد عبدالله محمد باسلامه ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية مقارنة، ص ٦٢.
(١٣١) عبد الشهيد مصطفى النداوي ، النحت العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٣٨، ص ٢٣٧.
(١٣٢) محمد عبدالله باسلامة ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة ثارية مقارنة ، ص٦٣
(١٣٣) المصدر نفسه ، ص ٨٥.
(١٣٤) محمد عبدالله باسلامة ، النحت والنقش في اليمن القديم دراسة ثارية مقارنة ، ص ٩١.
(١٣٥) محمود يوسف الهاجري ، تقرير حفرية الصناعية تيماء ، مجلة اطلال ، العدد ١٩ ، ١٣٢٢هـ ، ص ٧٩.
(١٣٦) رشاد ، فن الرسوم الصخرية ، ص ١٢٦.
(١٣٧) الدمياطي ، معجم اسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي ، ص ٤٧.
(١٣٨) جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ٢٠٧.
(١٣٩) الحمد ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم خلال الالف الول قبل الميلاد حتى عشية الغزو الحبشي ٥٣٥م ، ص ٣٦٣ ؛ الشمري ؛ الشمري ، سد مأرب واهميته في تاريخ اليمن القديم مع دراسة سد مأرب الجديد ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، العددان ١و٢ ، المجلد ٩ ، ٢٠٠٦م ، ص ٢٠.
(١٤٠) الذيب ، المعجم النبطي ، ص ٩٩؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ص ٦١.
(١٤١) محمد عبد الحكيم شايف ، الدلالات الثقافية والحضارية للمدافن في جنوب الجزيرة العربية خلال الالف الاول قبل الميلاد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية الدراسات العليا ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ص ٢٥٣.
(١٤٢) الكافي ، الحناء زراعة ودواء ، ص ٣٥.
(١٤٣) عارف المخلافي ، الطب في اليمن القديم ، ص ١٠٢.
(١٤٤) امرؤ القيس ، ديوانه ، ص ٤٥٩.
(١٤٥) محمد عبد الحكيم شايف ، الدلالات الثقافية والحضارية للمدافن في جنوب الجزيرة العربية خلال الالف الاول قبل الميلاد، ص ١٧٩.
(١٤٦) فوزية الشرعبي ، اهم النباتات الطبية في اليمن ، ص ١١٧.
(147) Choing ،scminken Dufte Raucherwerk der Jemeenitinnen ، p. A 20 -21 -22 -23 . S147.
(١٤٨) ابن سيده ، المخصص ، ج١ ، ص ٣٧٧؛ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ص ٧٧٨.
(١٤٩) جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ١٩٩ -٢٠٢.
(١٥٠) مجموعة مؤلفين ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ٥٢.
(١٥١) انصاف حميد محمد ، تعيين نسبة العناصر الثقيلة في مسحوق الكحل (كحل مكة ومقارنتها بأقلام الكحل المتوفرة في الاسواق)، المجلة العراقية للبحوث السوق وحماية المستهلك ، االعدد ٣و ٦ ، ص ٩٤.
(١٥٢) سوسة ، العرب اليهود في التاريخ ، ص ٧٦.
(١٥٣) آشور بانيبال :- ملك آشوري اعتلى العرش بين سنتي (٦٦٨- ٦٢٧ ق.م.) كانت له علاقات عسكرية مع بلاد بابل فسير اليهم الحملات العسكرية في حدود عام (٦٦٣ق. م.) ، وقد استطاع آشور بانيبال ان يحقق الأنتصارات على بلاد بابل ويأخذ منهم الجزية والأتاوات ، حتى سيطر بشكل فعلي عليها ودخل القصر الملكي في بابل واستولى على ممتلكاته عام (٦٨٤ ق.م.) (انظر : احمد زيدان الحديدي ، المنحوتات البارزة شاهدا للحملات العسكرية الآشورية على بلاد بابل مابين (٨٥١- ٦٤٨ ق.م.) مجلة دراست موصلية ، العدد ٢٧، ٢٠٠٩ م).
(١٥٤) عبد العزيز ، الجزيرة العربية في المصادر المصرية ، ص ٣٠١.
(١٥٥) فاروق اسماعيل ، العلاقات بين بلاد الرافدين والجزيرة العربية في ضوء الكتابات المسمارية ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١٠٧ – ١٠٨ ، ٢٠٠٩م ، ص ٥٠.

(١٥٦) فياض ، الجمال والتجميل في مصر القديمة ، ص ١١٠ -١١١.
(١٥٧) عبد العزيز ، الجزيرة العربية في المصادر المصرية ، ص ٣٠١.
(١٥٨) سليمان الذيب ، نتائج اعمال التنقيب الميداني في دادان ، مجلة اطلال ، العدد ٢٧ ، ٢٠١١م ، ص ٣١.
(١٥٩) عوض الزهراني ، تقرير حفرية نجران ، مجلة اطلال ، العدد ٢٢، ٢٠٠٩ م ، ص ١٩.
(١٦٠) ضيف الله الطلحي ، تقرير مبدئي عن اعمال التنقيب في مدائن صالح ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠ ، ٢٠٠٣م ، ص ١٩.
(١٦١) سهيلة مجيد احمد ، صناعة مواد الزينة في العراق القديم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، العدد ٣، المجلد ١٦، ص ٦٢٥.
(١٦٢) قاسم محمود الحاج ، طب العيون عند العرب ، مجلة المورد ، العدد ٢، مجلد ٤، ١٩٧٥م ، ص ٥٢؛ فاطمة باختشوين ، المرض والتطبب عند العرب قبل الاسلام ، مجلة دراسات في علم الاثار والتراث ، العدد ٦ ، ٢٠١٥م ، ص ٩٩.
* اللوحة محفوظة في متحف تدمر .
(١٦٣) ميساء ابراهيم ، النسيج والازياء التدمرية في العصر الروماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠١٠م ، ص ٨٣.
(١٦٤) جلانزمان ، مقبرة تمنع في اليمن في بلاد مملكة سبأ ، ص ١٧٢.
(١٦٥) سهيلة مجيد احمد ، صناعة مواد الزينة في العراق القديم ، ص ٢٦٢.
(١٦٦) جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ٢١٢.
(١٦٧)رشاد ، فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ماقبل التاريخ ، ص ١٠٨.
(١٦٨) بلينيوس والجزيرة العربية ، ترجمة : علي عبد المجيد وآخرون ، ص ٢١٠.
(١٦٩) روبرت هاميلتون وآخرون، تقرير مبدئي عن مسح مناطق التعدين القديمة جنوب غرب المملكة العربية السعودية، مجلة اطلال، العدد ٨، القسم ٢، ص١٢٧-١٢٨.
(١٧٠) مدينة السهى :- وهي موقع اثري يقع في منطقة الجيزان جنوب المملكة العربية السعودية ، فالسهى عبارة عن قرية صغيرة يرجع استيطانها الى الالف الثاني قبل الميلاد ، ويسود فيه مجتمع يعتمد نظامه الاقتصادي على الصيد (انظر: يوريس زارنيس وعوض السبالي الزهراني ، الاستكشافات الاثرية الحديثة في سهل تهامة الجنوبي موقعي عثر وسهى ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م).
(١٧١) يوريس زارنيس وعوض السبالي الزهراني، الاستكشافات الاثرية الحديثة في سهل تهامة الحديثة موقعي عثر وسهى ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م، ص ١١٠.
(١٧٢) مدينة الظهران :- من المواقع الاثرية فيتقع غرب منطقة الثقبة ، شمال عين السيح ، تحتوي هذه المنطقة على آثار غنية متمثلة بمدافن الظهران الواقعة على منطقة صخرية من الحجر الجيري (انظر : علي المغنم وبرنوفروليك، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م).
(١٧٣) يوريس زارنيس وعلي المغنم وآخرون ، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ،مجلة اطلال ، العدد ٨، ١٩٨٣م، ص ٣٧.
(١٧٤) رشاد ، فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ماقبل التاريخ ، ص ١٠٨.
(١٧٥) سهيلة مجيد احمد ، صناعة مواد الزينة في العراق القديم ، ص ٦٢٧؛ حكمت بشير الاسود ، مواد التجميل في بلاد وادي الرافدين ، مدونة الاستاذ حكمت بشير الاسود ، موقع الدكتور بهنام ابو الصوف.
(١٧٦) مجموعة من المؤلفين ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، ص ٥٢.
(١٧٧)ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢، ص ١٣٦٧؛ جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ٢١٠.
(١٧٨) فوزة الشرعبي ، اهم النباتات الطبية في اليمن ، ص ١١٢.
(١٧٩) باوزير – ابين – لحج :- منطقة باوزير وابين ولحج :- باوزير :- احد المدن اليمنية الواقعة جنوب حضرموت الى الشمال الشرقي من مدينة المكلأ ، تميزت هذه المنطقة بأن لها موقع استراتيجي مهم أثر عليها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وسبب تسميتها بذلك تعود الى الوزير العباسي علي بن طراد الذي كان وزيرا لبعض الخلفاء العباسيين ، اذ هاجرت اسرته الى اليمن وسكنت في هذه المنطقة (انظر : عدنان احمد سالم جروان ، مدينة غيل باوزير دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، الجمهورية اليمنية ، ٢٠٠٦م).
أبين :- احد المحافظات اليمنية وتسمى بـ (زنجبار) ، تحتوي هذه المحافظة على مواقع اثرية مهمة منها موقع الحصمة الواقعة الى الطرف الغربي من مدينة شقرة (انظر : احمد شمسان وسالم العامري وآخرون ، التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة – محافظة أبين ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ١ ، ٢٠٠٨م ، ص ٨).
لحج :- احد المخاليف المشهورة في اليمن وتسمى مخلاف لحج وعدن، وتعد منطقة الرعارع هي عاصمة المخلاف، الواردة في معجم البلدان بأسم (الزعازع)، اما سبب التسمية تعود الى لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهمبسع ، والرأي الثاني في تسميتها يرجع الى سبب جغرافي ان لفظة (لحج)، تعني طرف الوادي الخصيب (انظر : الحسيني ، معجم المصطلحات الزراعية في الفاظ اللهجة اللحجية ، ص ١٨).
(١٨٠) سهيلة مجيد احمد ، صناعة مواد الزينة في العراق القديم ، ص ٦٢٧.
(١٨١) جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ٢١٠.
(١٨٢) علي المغنم وبرونوفروليك ، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ،مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م، ص ١٤.

(١٨٣) ضيف الله الطلحي وآخرون ، تقرير مبدئي عن اعمال التنقيب في مدائن صالح ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠، ٢٠٠٣م، ص ٢٤.
(١٨٤) فياض ، الجمال والتجميل في مصر القديمة ، ص ٣٧.
(١٨٥) البريهي ، الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي ، ص ٢٣٠.
(١٨٦) فتحي عبد العزيز الحداد ، المرأة في اليمن القديم ،مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، العدد ٢٠ ، مصر ، ٢٠٠٣م، ص ٤٤٩.
(١٨٧) السكري ، الشرح ، ص ١٠٦٢.
(١٨٨) الحوفي ، الغزل في الشعر الجاهلي ، ص ٥٢؛ السامرائي ، الزينة ، ص ٧٢.
(١٨٩) الحسيني ، طرق الدفن والاثاث الجنائزي ، ص ٣٧٣.
(١٩٠) فتحي الحداد ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية ، ص ١١٦.
(١٩١) ميساء ابراهيم ، النسيج والازياء التدمرية في العصر الروماني ، ص ١٧٨.
(١٩٢)Ja720\11-12؛ فاطمة باختشوين ، المرض والتطبب عند العرب قبل الاسلام ، ص ٨٦.
(١٩٣)براندن ، تاريخ ثمود ، ص ٧٧.
(١٩٤) حائل :- مدينة حائل :-احد المدن الواقعة الى شمال المملكة العربية السعودية ، ويرجع اقدم استيطان في هذه المنطقة الى العصور الحجرية ، وقد احتوت هذه المنطقة على الكثير من النقوش الثمودية التي عكست طبيعة الحياة في هذه المدينة (انظر : سليمان عبد الرحمن الذيب ، الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل ، مجلة قراءات ، العدد ٩، ٢٠١٧ م).
(١٩٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ص ١٦١٢- ١٦١٣.
(١٩٦) فائز انور عبد المطلب مسعود ، الامراض من خلال النقوش الثمودية ، مجلة دراسات في اثار الوطن العربي ، العدد ٢١ ، ص ٢١٦.
(١٩٧)فاطمة باختشوين ، المرض والتطبب عند العرب قبل الاسلام ، ص ٨٨.
(١٩٨) .Ja670\9-10؛ عارف احمد المخلافي ، الطب في اليمن القديم ، مجلة الخليج للتاريخ والاثار ، العدد ٨، ٢٠١٣م ، ص١٠٥.
(١٩٩) عارف احمد اسماعيل المخلافي ، الطب في اليمن القديم ، ص ١٠٥.
(٢٠٠) مدينة الجوف :- احد المدن التابعة لدومة الجندل والواقعة في المملكة العربية السعودية ، وتعد من المناطق ذات الاهمية الاثرية العظيمة اذ استطاع المنقبون ان يحصوا على الكثير من اللقى الاثرية التي تعود الى عصور قديمة ، ويرجع اقدم ذكر تاريخي لهذه المنطقة الى النصوص الاشورية التي تعود الى القرن السابع قبل الميلاد تحت مسمى (دومات) ان هذه المنطقة كانت ضمن دائرة اهتمام الدول الآشورية ، من اجل السيطرة على الطرق التجارية البرية ، ففي عهد الملك سنحاريب شن هجوم عام (٦١٩ ق.م.) على شمال الجزيرة العربيةحتى وصل الى ادوماتو (انظر : آيات عفيفي ، منطقة الجوف وعلاقتها بالامبراطورية الرومانية ، مجلة الجوبة ، العدد ٥٣، ٢٠١٦م
(٢٠١) عارف احمد اسماعيل المخلافي ، الطب في اليمن القديم، ص ١٠٠.
(٢٠٢) زينة خليل السلطان ، طب الاسنان في بلاد وادي الرافدين في ضوء المدرستين العلمية والعملية ، مجلو ادوماتو ، العدد ٣٨، ٢٠١٨م ، ص ١١.
(٢٠٣) هي شجرة ليست بالطويلة تشبه شجرة الرمان يتراوح طولها بين المترين الى خمسة امتار ، اما ازهارها صفراء اللون واعوادها تستخدم للسواك وتنظيف الاسنان (انظر : البريهي ، الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي ، ص ١٣٥؛ الفيشاوي ، عجائب الاراك ، ص٢).
(٢٠٤)الفيشاوي ، عجائب الاراك ، ص ١.
(٢٠٥) صنعاء – شبوة – ابين – ذمار –تهامة – سقطرى :- صنعاء- شبوة – ذمار – تهامة – سقطرى :- صنعاء :- احد المدن اليمنية ، وكان في موضعها مدينة قديمة تسمى مدينة(أزال) نسبة الى أزال بن قحطان الذ بنى هذه المدينة ، وقد اعتبرها المؤرخون الاسلاميون بأنها اقدم مدينة على وجه الارض كما اشار الى ذلك الحموي بقوله " صنعاء اقدم مدينة في الارض لان سام بن نوح الذي اسسها " (انظر : الهمداني ، الاكليل ، ج١، ص ٢٠٤ ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٨٢).
شبوة :- هي عاصمة حضرموت القديمة تتميز بموقع طبيعي مهم ، هي عبارة عن موقع صخري مرتفع محمي من الصحراء، تتزود بالماء عن طريق الابار في قعر وادي عرمة او من السيول المتدفقة من الوادي ، كانت مدينة شبوة مأهولة بالسكان منذ عصور ماقبل التاريخ ، اذ دلت المكتشفات الاثارية على العديد من المنشآت السكنية ومنها حجرة ملساء عليها نقش (R\143\75)، اهداء للاله سين ، ممايدل على وجود العنصر البشري فيها ، اما تسميتها فقد ورد عند الحموي على انها اسم لموضع وانها احد اسماء العقرب ، لكن المعاجم العربية لم تذكر شبوة احد اسماء العقرب ، وربما كان المناخ الحار السائد في هذه المنطقة وكثرت العقارب فيها اطلق سكانها لفظ شبوة على العقرب ، ولكن النقوش ذكرت وبشكل صريح

ومحدد اسم شبوة (انظر: الحموي ، معجم البلدان ، ص ٣٢٣؛عقيل وبريتون ، شبوة عاصمة حضرموت القديمة ، ص ٢٠؛طه حسين عوض هديل ، شبوة في كتب المؤرخين الجغرافيين في العصر الاسلامي ، مجلة جامعة عدن الالكترونية ، العدد٣ ، ٢٩١٣م ، ص ٥٩).

ذمار :- تقع الى الجنوب من صنعاء، وردت اقدم اشارة تاريخية عن هذه المنطقة الى النصف الاول من القرن الثالث الميلادي ، اذ احتوى هذا النقش على الحرب التي دارت بين الملكين إل شرح يحضب وأخيه يأزل وهما ملوك مملكة سبأ وبين ملك ذي ريدان (شمر يهحمد – شمر ذو ريدان) ، اذ ورد لفظ (ذ م ر) في هذ النقش (انظر : 16- 14\567 Ja؛ خلدون هزاع عبده نعمان ، ذمار القرن موقع مدينة ذمار القديمة ، جامعة ذمار ، د.ت. ، ص ٢-٣).

تهامة :- احد المناطق الاثرية في الجمهورية اليمنية ، وقد وردت الاخبار عنها في الكتب الاسلامية منها عند ابن حوقل بقوله " ... أما تهامة فأنها قطعة من اليمن جبال مشتبكة ، اولها مشرف على بحر القلزم (البحر الاحمر) مما يلي غربيها وشرقيها بناحية صعدة وجرش ونجران وشماليها حدود مكة وجنوبيها من صنعاء نحو عشر مراحل ...) (انظر : ابن حوقل ، صورة الارض ، ص ٤٣).

اما سبب تسميتها بهذا الاسم نسبة الى شدة الحر اذ ان اسمها مأخوذ من التهم اي الحر الشديد وركود الريح (انظر : الحموي ، معجم البلدان ، ص ٤٦٩).

اما جواد علي فيرى ان اصل التسمية يرجع الى اللغة البابلية القديمة (Tiamtu) ، وتعني البحر ، والعبرية (تيهوم) وتعني عميق ، ثم يتابع قوله ان اصل الكلمة ذات جذور سامية لها علاقة بالمنخفضات المطلة على البحر وتكون طبيعتها شديدة الحرارة والرطوبة في الصيف (انظر :علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ،ج١، ص ١٧٠).

سقطرى :- احد المدن الواقعة في شبه الجزيرة العربية ضمن الجمهورية اليمنية ، لكن علماء الاثار لم يحددوا المدة الزمنية لأستيطان هذه المنطقة بشكل مؤكد ؛لكن الاكتشافات الأثرية في هذه المنطقة والعثور على ادوات حجرية ساعدت على اعطاء تقدير ان هذه المنطقة سكنها الانسان منذ العصور الحجرية ، وهناك فريق من العلماء يرجعون استيطان هذه المنطقة كان بسبب اللبان ذي الاهمية الكبيرة في حياة الناس وخاصة في الجوانب الدينية (انظر : ناومكين ، سقطرى جزيرة الاساطير ، ص ١٤٧).

(٢٠٦) باذيب، النباتات الطبية في اليمن ، ص ٢٦٥.

(٢٠٧) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ص ٢٢٧.

(٢٠٨) فوزية الشرعبي ، اهم النباتات الطبية في اليمن ، ص ١٠٨.

(٢٠٩) CIH 570\9؛ عبد الرحمن الجاويش ، الموارد الطبيعية في اليمن القديم ، ص ١٤٨.

(٢١٠) عبد الرحمن الجاويش ، الموارد الطبيعية في اليمن القديم ، ص ١٤٨.

(٢١١) جابر شكري ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، ص ٢١٣.

(٢١٢) ناصر مكاوي وآخرون ، اسليب الطبابة عند عرب شمال الجزيرة العربية قبل الاسلام من خلال النقوش ، مجلة كلية الاداب ، العدد ٢٣، ٢٠٢٠م، ص ١٩.

(٢١٣)الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ص ١٢٢٦.

(٢١٤) مقتطفات النصوص النثرية اللاتينية الثانوية عن الجزيرة العربية ، ترجمة : السيد جابر ، ص ٢٩.

(٢١٥) الشيبة ، المرأة في اليمن القديم ، ص ١٠٦.

(٢١٦) الماجدي ، اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ ، ص ٨٢؛ العيدروس ، الرسوم الادمية الصخرية ، ص ١٤٤.

(٢١٧) العيدروس ، الرسوم الادمية الصخرية ، ص ١٤٦.

(٢١٨) المصدر نفسه ، ص ١٤٧.

(٢١٩) فتحي الحداد ، الاشكال الادمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية ، ص ١١٢.

(٢٢٠) الماجدي ، اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ ، ص ٩٣.

(٢٢١) ماجد عبد الرشيد محمد طيب ، الحلي في اليمن القديم ، دراسة من خلال المنحوتات ، جامعة عدن ، كلية الاداب ، قسم الاثار، ٢٠١٧م، ص ١٥٦.

(٢٢٢) عقيل ، البرونز في اليمن القديم ، ج١، ص ٥٢؛ محمد عبدالله باسلامة ، النحت والنقش في اليمن القديم ، ص ١٢٠.

(٢٢٣) عقيل ، البرونز في اليمن القديم ، ج١، ص ٥٤.

(٢٢٤) فتحي الحداد ، الاشكال الادمية في فنون جنوب وغرب شبه الجزيرة العربية ، ص ١١٢.

(٢٢٥) عقيل ، البرونز في اليمن القديم ، ج١، ص ٥٠ – ٥٥.

(٢٢٦) المصدر نفسه ، ج١، ص ٥٢.

(٢٢٧) الزمخشري ، اساس البلاغة ، ص ٦٧٧.

(٢٢٨) هناء كشكول ، الوشم في الشعر الجاهلي ، دراسة في ضوء الواقع الاجتماعي ، ص ٤٦١.

(٢٢٩) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، ج٦، ص ١١٣.

(٢٣٠) بيستون واخرون ، المعجم السبئي ، ص ١٦٣.

(231) Ricks، Lexion Qatabanain، p. 56.

(٢٣٢) مد الله عويضة الهيشان العنزي ، نقوش عربية شمالية من شمال المملكة العربية السعودية ، ص ١٨ -١٩ .

(٢٣٣) ابن منظور ، لسان العرب ،ج٦، ص ٤٨٣٨.

(٢٣٤) وجد انواع عديدة منها في منطقة شبه الجزيرة العربية منها وبشكل كبير في عدد من المدافن ومنها في منطقة الدوسرية ابرة مصنوعة من العظم وابرة معدنية دقيقة في نجران (انظر :عوض علي الزهراني وآخرون ، حفرية الاخدود بمنطقة نجران ، مجلة اطلال ، العدد ١٨، ١٤٢٢هـ، ص ١٩).
(٢٣٥) الجوهري ، الصحاح ، ص ٨٣٩.
(٢٣٦) براندن ، تاريخ ثمود ، ص ٨٢-٨٣.
(٢٣٧) هناء كشكول ، الوشم في الشعر الجاهلي دراسة في ضوء الواقع الاجتماعي ، ص ٤٦٣.
(٢٣٨) عوض علي الزهراني وآخرون ، تقرير حفرية نجران ، مجلة اطلال ، العدد ٢٢، ١٤٣٠هـ، ص ١٣.
(٢٣٩) نزار عبد الجبار ، تاج كشف اثري جديد ، مجلة الواحة ، العدد ١٨، القسم الاول ، ٢٠١١م .
(٢٤٠) لبيد بن ربيعه ، ديوانه ، ص ١٢٦.
(٢٤١) زهير بن ابي سلمى ، ديوانه ، ص ٢

المصادر والمراجع

اولا:- المصادر

١-**الاصمعي ، ابو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع (ت ٢١٦هـ)** ،الأصمعيات ، تح: احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، ط٧، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٣م.
٢-**امرؤ القيس, بن حجر بن الحارث الكندي (ت ٥٤٥م)**، ديوان امرؤ القيس ، تح: عبد الرحمن المصطاوي ، ط٢، دار المعرفة ، بيروت ، ٢٠٠٤م.
٣- **البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ)**،الجماهر في معرفة الجواهر ، تح: يوسف هادي ، ط١، شركة النشر العلمي ، طهران ، ١٩٩٥م .
٤- **جران ، العود النميري** ، ديوانه، المكتبة الازهرية للتراث ، د.م. ، ١٩٩٢م.
٥- **الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)**، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطار ، ط٤، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م.
٦- **ابن حبيب ،محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥هـ)** ، المحبر ، دار الافاق الجديدة ، بيروت . د.ت.
٧- **الحموي ، ابو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ)** ، معجم البلدان ، ط٢، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م.
٨- **ابن حوقل ، ابو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت ٣٦٧هـ)**،صورة الارض ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٣٨م.
٩-**الخركوشي ، عبدالملك بن محمد ابراهيم النيسابوري الخركوشي (ت ٤٠٧هـ)**، تهذيب الاسرار ،تح: بسام محمد بارود ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ١٩٩٩م.
١٠- **الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)** ، اساس البلاغة ، تح: محمد باسل عيون السود ، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م.
١١- **زهير بن ابي سلمى ،زهير بن ابي سلمى ربيعة بن رباح بن قرة بن الحارث (ت ١٣ق.هـ / ٦٠٩م)**، ديوان زهير بن ابي سلمى ،تح: علي حسن فاعور ، ط١،دار الكتب العلمية ، د.م.، ١٩٨٨م.
١٢- **السكري ،ابو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيدالله العتكي السكري (ت٢٧٥هـ)** ، الشرح ، تح: عبد الستار احمد فراج ومحمود محمد شاكر ، ط١، دار العروبة ، مصر ، د.ت.
١٣- **ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)** ، المخصص ، تح: خليل ابراهيم جفال ، ط١، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٩٦م.
١٤- **ابن طيفور ، احمد بن ابي طاهر (ت ٢٨٠هـ)** ، بلاغات النساء ، تح: احمد الالفي ، مطبعة مدرسة والدة عباس الاول ، القاهرة ، ١٩٠٨م.
١٥- **العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ)** ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
١٦- **علي بن رسول ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول (ت ٦٩٤هـ)**، المخترع في فنون من الصنع ، تح: محمد عيسى صالحية ، ط١، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٨٩م.
١٧- **.....** المعتمد في الادوية المفردة ، تح: محمود عمر الدمياطي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م.
١٨- **عنترة بن شداد ، عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي (ت ٢٢ق.هـ / ٦٠١م)**، ديوان عنترة بن شداد ، تح: محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ، د.م ، د.ت.
١٩- **ابن فارس ، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي(ت ٣٩٥هـ)** ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د.م. ، ١٩٧٩م.

٢٠- **الفيروز أبادي مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)** ، القاموس المحيط ، تح: مجموعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٥م.
٢١- **لبيد ن ربيعة ، لبيد بن ربيعة بن مالك (ت ٤١هـ)** ، ديوان لبيد بن ربيعة ، تح: حمدو طماس ، ط١، دار المعرفة ، د.م. ، ٢٠٠٤م.
٢٢- **المفضل الضبي ، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم (ت ١٦٨هـ)** ،المفضليات ، تح: احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، ط٦، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت.
٢٣- **ابن مقبل ، تميم بن ابي حسن** ، ديوانه ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ١٩٦٢م.
٢٤- **المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ)**،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط٢، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩١م.
٢٥- **ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ)** ، لسان العرب ،ط٣، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ .
٢٦- **الهمداني ، ابن الحائك ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود (ت ٣٣٤هـ)** ، الاكليل من اخبار اليمن وانساب حمير ، تح: محمد بن علي بن الحسين بن الاكوع الحوالي ، ط٢، الجمهورية اليمنية ، وزارة الثقافة ، ٢٠٠٤م.
٢٧- .....صفة جزيرة العرب ، مطبعة ابريل ، ليدن ، ١٨٨٤م.

ثانيا :- الموسوعات :-

١-**ريبون حضرموت الاثرية ، موسوعة المحيط الالكترونية .**
٢-**عبدالله بن قيس** ، العلب ، الموسوعة اليمنية ،ط٢ ،مؤسسة العفيف ، صنعاء ، ٢٠٠٣م ، ج٣ .

ثالثا :- المراجع العربية والمعربة:-

١-**الأرياني ، مطهر علي** ، معجم اليمني في اللغة والتراث ، ط١، المطبعة العلمية ، دشق، ١٩٩٦م.
٢-**الانصاري ، عبد الرحمن الطيب** ، قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الاسلام في المملكة العربية السعودية ، جامعة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٤هـ .
٣-**اليساندرا افانزيني** ، النفوذ القتباني في اليمن في بلاد مملكة سبأ ، ترجمة : بدر الدين عرودكي ، مكتبة الاهالي ، معهد العالم العربي ، د.م. ، د.ت.
٤- **باذيب،علي سالم** ، النباتات الطبية في اليمن ، ط٣، مكتبة الارشاد، صنعاء، ٢٠٠٢م .
٥-**محمد عبدالله محمد باسلامة** ،النحت والنقش في اليمن القديم دراسة آثارية مقارنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاثار ، ١٩٩٥م.
٦- **براندن** ، البير فان دين براندن ، تاريخ ثمود ، ترجمة : نجيب غزاوي ، الابجدية ، دمشق ، د.ت. .
٧-**البني ، عدنان** ، تدمر والتدمريون ، د.مط . دمشق . ١٩٧٨م.
٨- **بلينيوس والجزيرة العربية** ، ترجمة : علي عبد الجيد ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ٢٠١٧م .
٩- **بيستون** ، المعجم السبئي ، دار نشريات بيترز ، لوفان الجديدة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢م.
١٠- **البريهي ، ابراهيم بن ناصر ابراهيم** ، الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي ، ط١، وزارة المعرف ، الرياض ، ٢٠٠٠م .
١١- **جلازنمان** ،مقبرة تمنع في اليمن في بلاد مملكة سبأ، ٩٩.
١٢- **الحسيني ، علي سالم هيثم** ، معجم المصطلحات الزراعية في الفاظ اللهجة اللحجية ، ط١، دار جامعة عدن ، عدن ، ٢٠٠٣م.
١٣- **الحمد ،جواد** ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في اليمن القديم ، جامعة عدن ، دار الثقافة العربية ، ٢٠٠٣م.
١٤- **الحوفي ،احمد محمد** ،الحياة العربية من الشعر الجاهلي ، ط٢، مطبعة نهضة مصر ، مصر ، ١٩٥٢م.
١٥- **الدمياطي ، محمود مصطفى** ، معجم اسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي ، المؤسسة المصرية العامة والدار المصرية ، د.م. ، ١٩٦٥ م.
١٦- **الذيب ، سليمان عبد الرحمن** ، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والالفاظ النبطية ، ط١، مكتبة الفهد الوطنية ، الرياض ، ٢٠٠٠م.
١٧- **السامرائي ، جنان احمد عبد العزيز** ، الزينة ومظاهرها عند العرب في الجاهلية ، وموقف الاسلام منها ، ط١، دار الايتام ، الاردن ، ٢٠١٨م.
١٨- **السقاف** ،حمود محمد جعفر ، ملوك سبأ وحضرموت ويمنت دراسة تحليلية لغوية ، ط١، دار الكتب ، صنعاء ، ١٩٩٤م.
١٩- **سوسة ، احمد** ، مفصل العرب واليهود في التاريخ ، ط٣،وزارة الثقافة والاعلام ،بغداد ، ١٩٨١م.
٢٠- **الصمد ، واضح** ،الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي ،ط١، المؤسسة الجامعية ، الحمراء، ١٩٨١م.
٢١- **عقيل ، عزة علي** ، البرونز في اليمن القديم ، ط١، السياغي الجديثة للأوفست ، صنعاء ، ٢٠١٠م .
٢٢- **عقيل وبريتون ،عزة علي عقيل وجان فرانسوا بريتون** ، شبوة عاصمة حضرموت القديمة ،ط١، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ، صنعاء ، ١٩٩٦م.
٢٣- **علي ، جواد** ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٢ ، د.مط . . د.م. ١٩٩٣م.
٢٤- **فياض وأديب ، محمد وسمير** ، الجمال والتجميل في مصر القديمة ، نهضة مصر ، مصر ٢٠٠٠م.
٢٥- **كوجين ، يوري فيودروفيتش**، العمارة الطينية الحضرمية التقليدية ، ترجمة : عبد العزيز جعفر بن عقيل ، ط١، مركز حضرموت ،د.م. ، ٢٠١٦م.

٢٦- **الماجدي ،خزعل** ، اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ ، ط١، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٧م.
٢٧- **محمد خلف احمد وآخرون** ، المعجم الوسيط ،ط٤، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية ، د.م. ،٢٠٠٤م.
٢٨- **مديحة رشلد وماري لويز اينزان** ، فن الرسوم الصخرية واستيطان اليمن في عصور ماقبل التاريخ ، ترجمة : مديحة رشاد وآخرون ، المركز الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية ، صنعاء ، ٢٠٠٧م.
٢٩- **مقتطفات النصوص النثرية اللاتينية الثانوية عن الجزيرة العربية** ، ترجمة : السيد جابر ،دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ٢٠١٧ م.
٣٠- **ميخائيل، نجيب ميخائيل ابراهيم** ، مصر والشرق الادنى القديم ، ط٤، دار المعارف ، مصر ،١٩٦٣م.
٣١- **ناومكين ، فيتالي** ، سقطرى جزيرة الاساطير ، ترجمة : خيري الضامن ، ط١، مكتبة مؤمن قريش ، ابو ظبي ، ٢٠١٥م.
٣٢**النعيم ، نورة عبدالله العلي** ، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية في الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي ' ط١، الشواف للطبع والنشر ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٢م.

رابعا :- الدوريات والأبحاث :-

١-**ابراهيم الرسيني آخرون** ، دروب الحج ، مجلة اطلال ، العدد ٨ ، القسم ٢ ، ١٩٨٣م .
٢-**احمد زيدان الحديدي** ،المنحوتات البارزة شاهدا للحملات العسكرية الاشورية على بلاد بابل مابين (٨٥١- ٦٤٨ ق.م.) مجلة دراسات موصلية ، العدد ٢٧، ٢٠٠٩م.
٣- **احمد شمسان وسالم العامري وآخرون** ، التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة في محافظة ابين ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ١، ٢٠٠٨م.
٤-**اسماعيل عبد الفتاح الكافي** ، الحناء زراعة وصناعة ودواء ، مجلة القافلة ، ١٤١٤هـ .
٥- **الستر ليغنجسون وآخرون** ، مجسات حديثة ونصوص منقوشة جديدة ، مجلة اطلال ، العدد ٧، ١٩٨٢م .
٦-**انصاف حميد محمد** ، تعيين نسبة العناصر الثقيلة في مسحوق الكحل (كحل مكة ومقارنتها بأقلام الكحل المتوفرة في الاسواق ، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، العدد ٣ و ٦ .
٧- **آيات عفيفي** ،منطقة الجوف وعلاقتها بالامبراطورية الرومانية ، مجلة الجوبة ، العدد ٥٣، ٢٠١٦م.
٨- **جابر شكري** ، مواد التجميل في الحضارة العربية ، مجلة المجمع العلمي ، د. م. ، د.ت.
٩- **جمال الدين صالح سراج** ، تقرير عن حفريةالخريبة الجنوبية بالحجر ، مجلة اطلال ، العدد ١٣، القسم ١، ١٤١٠هـ .
١٠- **جواد الحمد** ، الصلاة عند العرب قبل الاسلام ، مجلة صدى التاريخ ، العدد ٤، السنة ٢، بغداد ، ١٩٩٩م.
١١- .....مفهوم الطهارة في الاساطير اليمنية القديمة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم التاريخ .
١٢- **حارث كريم جياد السويداوي** ، المؤثرات العمرانية اليونانية والرومانية على الانباط ، المديرية العامة لتربية الانبار .
١٣- **حكمت بشير الاسود** ، تجميل النساء في حضارة بلاد الرافدين ، مدونة الاستاذ حكمت بشير الاسود ، موقع الدكتور بهنام ابو الصوف.
..... قداسة الماء ورموزه في حضارة بلاد الرافدين ، د. مط . د.م. د.ت .
١٤- **حميد ابراهيم مزروع** ، دراسة للمشغلات الفنية في مواقع الاخدود ، مجلة ادوماتو ، العدد ٣، ٢٠٠١م .
١٥- **خالد محمد اسكوبي** ، حفرية ثاج ، مجلة اطلال ، العدد ٩، الموسم ٢ ، ١٩٨٤م .
١٦- - **خلدون هزاع عبده نعمان** ،ذمار القرن موقع مدينة ذمار القديمة ، جامعة ذمار ، د.ت.
١٧- **روبرت هاميلتون وآخرون**، تقرير مبدئي عن مسح مناطق التعدين القديمة جنوب غرب المملكة العربية السعودية ، مجلة اطلال ، العدد ٨، القسم الثاني .
١٨- **زينة خليل السلطان** ، طب الاسنان في بلاد وادي الرافدين في ضوء المدرستين العلمية والعملية ، مجلة ادوماتو، العدد ٣٨، ٢٠١٨م.
١٩- **سالم محمد العامري** ، نتائج اعمال التنقيبات الاثرية في موقع الحصمة – شقرة (محافظة أبين) ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ٢ ، الموسم ١٠ ، ٢٠٠٨م .
٢٠- **سعيد السعيد وآخرون** ، نتائج التنقيب الاثري لدادان ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠، ٢٠٠٤م.
٢١- **زياد مهدي السلامين** ،العلاقات النبطية الخارجية دراسة في ضوء المصادر التاريخية والشواهد الاثرية ، الجمعية التاريخية السعودية ، الاصدار ٩، الرياض ، ٢٠١٣م.
٢٢- **سليمان عبد الرحمن الذيب** ،نتائج اعمال التنقيب الميداني في دادان، مجلة اطلال ، العدد ٢٧ ، ٢٠١١م .
٢٣- ..... ، الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل ، مجلة قراءات ، العدد ٩، ٢٠١٧.
٢٤- **سهيلة مجيد احمد** ، صناعة مواد الزينة في العراق القديم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ١٦، العدد ٣، ٢٠٢٠م.
٢٥- **صباح حميد يونس** ، مهنة الحلاقة في المجتمع العراقي القديم ، كلية الاثار ، قسم الحضارة .

٢٦- **صلاح الحسيني** ،طرق الدفن والاثاث الجنائزي في مقابر الحُصمة – شُقرة ، جامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للدراسات الاثرية ، الرياض ، ٢٠١٣م.
٢٧- **ضيف الله الطلحي** ، تقرير مبدئي عن اعمال التنقيب في مدائن صالح ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠ ، ٢٠٠٣م.
٢٨- **طه حسين عوض هديل** ، شبوة في كتب المؤرخين الجغرافيين في العصر الاسلامي ، مجلة جامعة عدن الالكترونية ، العدد ٣، ٢٠١٣م.
٢٩- **عارف احمد اسماعيل المخلافي** ، الطب في اليمن القديم ، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ٨، ٢٠١٣م.
٣٠- **عبد الحميد الحشاش وآخرون** ، تقرير حفرية ثاج تل الزاير ، مجلة اطلال ، العدد ١٦ ، ٢٠٠١م .
٣١- **عبد الرجمن حسن السقاف وآخرون** ، تقرير التنقيب الاثري في موقع عادية الفرق – محافظة حضرموت ، حولية الاثار اليمنية ، العدد ٢، ٢٠٠٩م .
٣٢- **عبد الشهيد مصطفى النداوي** ، النحت العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٣٨.
٣٣- **عبد العزيز صالح** ، المرأة في النصوص والاثار العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلة الكويت ، العدد١٤، ١٩٨٥م .
٣٤- **عبدالله حسن الشيبة** ، مكانة المرأة في اليمن القديم ، مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها ، ٢٠٠٧م.
٣٥- **عبدالله بن سعود السعود وآخرون** ، المسح الاثري لمحافظة الافلاج ، مجلة اطلال ، العدد ٢١ ، ٢٠٠٧م.
٣٦- **عبد العزيز صالح** ، شبه الجزيرة العربية في المصادر المصرية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٥، العدد ١، ١٩٨٤م.
٣٧- **عبدالله عبد القادر احمد نعمان ومحمد عبد الباري القدسي** ، المنشآت المائية وانظمة الري في الحضارة اليمنية القديمة ، منظمة المجتمع العلمي العربي ، ص ١٩.
٣٨- **عبد المنعم عبد الحليم سيد** ، وسائل تأثير حضارة مصر الفرعونية في حضارة جنوب الجزيرة العربية ، اتحاد الجامعات العربية ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة القاهرة اعمال الندوة العلية الاولى لجمعية الاثاريين العرب ، ١٩٩٩م .
٣٩- **علي المغنم وبرونوفروليك** ، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م.
٤٠- **عوض الزهراني** ، تقرير حفرية نجران ، مجلة اطلال ، العدد ٢٢، ٢٠٠٩م .
٤١- **عوض علي الزهراني وآخرون** ، حفرية الاخدود بمنطقة نجران ، مجلة اطلال ، العدد ١٨، ١٤٢٢هـ .
٤٢- **فاطمة باختشوين** ،المرض والتطبب عند العرب قبل الاسلام ، مجلة دراسات علم الآثار ، العدد ٦ ، ٢٠١٥م.
٤٣- **فاروق اسماعيل** ، العلاقات بين بلاد الرافدين والجزيرة العربية في ضوء الكتابات المسمارية، مجلة دراسات تاريخية ، العدد ١٠٧ -١٠٨، ايول – كانون الاول ، ٢٠٠٩، ص ٥٠.
٤٤- **فايز انور عبد المطلب مسعود** ، الأمراض من خلال النقوش الثمودية، مجلة دراسات في آثار الوطن العربي ، العدد ٢١،د.ت.
٤٥- **فايزة محمود صقر** ، اخلاقيات المهن والحرف بين مصر وسوريا والعراق القديم ، دراسات في اثار الوطن العربي ، العدد ٧ .
٤٦- **فتحي عبد العزيز الحداد** ،المرأة في اليمن القديم ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٠، مصر ، ٢٠٠٤م.
٤٧- **فوزية حمود الشرعبي** ، اهم النباتات الطبية في اليمن ، مجلة اليمن ، العدد ٦، ١٩٩٦م.
٤٨- **فوزي عبد القادرالفيشاوي**، عجائب الاراك ، مجلة اسيوط للدراسات البيئية ، العدد ٣٤، ٢٠١٠م.
٤٩- **فيليب درشلر ومايكل هيلرس وآخرون** ، تقرير نهائي عن الحفريات الاثرية بمواقع الدوسرية ، مجلة اطلال ، العدد ٢٢، الموسم الثاني ، ٢٠١٠م.
٥٠- **قاسم محمود الحاج** ، طب العيون عند العرب ، مجلة المورد ، العد ٢ ، مج ٤ ، ١٩٧٥.
٥١- **ماري جولنج** ، مقتطفات من شرق الجزيرة العربية ، مجلة اطلال ، العدد ٨، القسم ٣.
٥٢- **مجموعة مؤلفين** ، الحياة اليومية في مصر القديمة ، د . مط. د.م. ، د.ت.
٥٣- **محمد صالح قزدر وآخرون** ، تقرير عن اعمال ونتائج الموسم الاول لحفرية ثاج ، مجلة اطلال ، العدد ٨، ١٩٨٣م، ص ٧٢.
٥٤- **محمد** ، الحمامات في العصر الاسلامي نظرة خاصة الى حمامات اليمن ، ندوة الحمامات في المدينة العربية الاسلامية ، مركز احياء التراث .
٥٥- **محمد كريم ابراهيم الشمري** ، سد مأرب في تاريخ اليمن القديم مع دراسة عن سد مأرب الجديد ، مجلة القادسية ، المجلد ٩، العددان ١-٢ ، ٢٠٠٦م.
٥٦- **محمود يوسف الهاجري وآخرون** ، تقرير مبدئ لحفرية الصناعية بتيماء ، مجلة اطلال ، العدد ١٩ ، ١٤٢٢هـ .
٥٧- **مهند بن صالح الحواس وآخرون** ، تقرير اولي عن اعمال التنقيب بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل ، مجلة اطلال ، العدد ٢٠ ، الموسم الاول ، ٢٠٠٦م.
٥٨- **ناصر مكاوي وآخرون** ، اساليب الطبابة عند عرب شمال الجزيرة العربية قبل الاسلام من خلال النقوش ، مجلة كلية الاثار ، العدد ٢٣، ٢٠٢٠م.
٥٩- **نزار عبد الجبار**، ثاج كشف اثري جديد ، مجلة الواحة، العدد ١٨، القسم الاول ، ٢٠١١م .
٦٠- **هناء كشكول**، الوشم في الشعر الجاهلي دراسة في ضوء الواقع الاجتماعي ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب .

٦١- **يوريس زارنيس وعلي المغنم ومحمود كمال** ، تقرير مبدئي عن حفرية جنوب الظهران ، مجلة اطلال ، العدد ٨، ١٩٨٣م.
٦٢- **يوريس زارنيس وعوض السبالي الزهراني** ، الاستكشافات الاثرية الحديثة في سهل تهامة الجنوبي موقعي عثر وسهى ، مجلة اطلال ، العدد ٩، ١٩٨٤م.

خامسا :- الرسائل والأطاريح :-

١-**حامد عبد القادر احمد بافقية** ، العمارة المدنية في موقع ريبون مملكة حضرموت من القرن الثامن قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، معهد الاثار والانثروبولوجيا ، قسم الاثار ، ١٩٩٦م، ص ٦٧؛ لومير وآخرون ، ١٩٩٧م.
٢- **حسين ابو بكر عبد الرحمن العيدروس** ،الرسوم الادمية الصخرية ودلالاتها في اليمن القديم دراسة أثرية مقارنة تحليلية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، قسم الاثار ، الجمهورية اليمنية ، ٢٠١٧م.
٣- **عبير منصور فواز الخصاونة** ، الفاظ العمارة في النقوش الشمالية الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، معهد الاثار والانثروبولوجيا ، قسم النقوش ، ٢٠٠١م.
٤- **سحر طلعت الصمادي** ، دراسة معجمية للالفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية القديمة الشمالية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، معهد الاثار والانثروبولوجيا ، ١٩٩٦م.
٥-**فتحي عبد العزيز الحداد** ، الاشكال الآدمية في فنون جنوب وغرب الجزيرة العربية قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم ، قسم شبه الجزيرة العربية ، د.ت.
٦- **عبد الحكيم محمد شايف** ، الدلالات الثقافية والحضارية للمدافن في جنوب الجزيرة العربية خلال الالف الاول قبل الميلاد دراسة تطبيقية لمدافن حيد بن عقيل (قتبان) ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠٠٢م.
٧- **عبد الرحمن يوسف عبد الرحمن الجاويش** ، الموارد الطبيعية في اليمن القديم ، حضارة سبأ انموذجا دراسة من خلال النقوش اليمنية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، قسم الاثار ، ٢٠١٢م .
٨- **عدنان احمد سالم جروان** ، مدينة غيل باوزير دراسة سياسية واجتماعية وثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، الجمهورية اليمنية ، ٢٠٠٦م.
٩- **ليبيا عبدالله ناجي صالح دماج**، المحاصيل الزراعية في اليمن القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صناعء ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠٠٩م.
١٠- **ماجد عبد الرشيد محمد طيب** ،الحلي في اليمن القديم دراسة من خلال المنحوتات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠١٧م.
١١- **محمد الروسان**، تطور الحمامات في بلاد الشام في العصر الاسلامي المبكر في ضوء المصادر التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٩م .
١٢- **مد الله عويضة الهيشان العنزي** ، نقوش عربية شمالية من شمال المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية الاثار والانثروبولوجيا ، قسم النقوش ، ٢٠٠٦م .
١٣- **منال خضر عبيس العبيدي** ، الرؤية الجمالية للرموز المصورة في الحضارتين السومرية واليمنية القديمة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التشكيلية ، شعبة الرسم ، ٢٠٠٥م.
١٤- **ميساء ابراهيم** ، النسيج والازياء التدمرية في العصر الروماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم الاثار ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠١٠ م.
١٥- **هالة سليمان علي داود**، فن النحت في الجزيرة العربية منذ ماقبل التاريخ وحتى القرن الثالث قبل الميلاد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة ، قسم تاريخ الفن ، ٢٠٠٩م.

سادسا :- المراجع الأجنبية

Roma ،Editrie pontificio isttutto Bibiico ،Lexicon of incritional Qatabanian ،**Stehen D.**،**1-Ricks** 1989.،

Lexikon der ،Dufte und Raucherwerk der Jemenitinnen ، Schminken،**Hanne** ،**2- Schonig** 2002.،Utensilien und Techniken ،substanzen